

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والآداب العربي



التخطيط اللغوي

لدى المجلس الأعلى للغة العربية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والآداب العربي

تخصص لغويات عربية

إشراف الأستاذ:

محمد مدور

من إعداد :

- نسيبة بوخاري

- خديجة عزيز

السنة الجامعية 1443-1444هـ / 2021 / 2022م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اهداء

الحمد و الشكر لله الذي وفقني في رحلتي الدراسية بالرغم من العوائق التي
تخطيتها بفضلته سبحانه و تعالى أهدي عملي المتواضع إلى:

من قال فيهما الله عز وجل "وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا"
إلى من شرفها الرحمن بذكرها في القران وكرمها العدنان بقوله «الْجَنَّةُ تَحْتَ
أَقْدَامِ الْأُمَّهَاتِ»

إلى أمي الغالية حفظها الله لي أطال في عمرها ورعاها.

إلى معلمي الأول سندي و قدوتي في الحياة إلى من أحمل اسمه بكل إفتخار

أبي الغالي حفظه الله لي أطال عمره و رعاه.

إلى من أرى التفاؤل بعيونهم و السعادة في ضحكاتهم إلى الوجوه المفعمة
بالبراءة و أعلى ما أملك إخوتي الأعزاء واختي حفظهم الله لي أطال في عمرهم
ورعاهم.

إلى كل أفراد أسرتي الأعزاء حفظهم الله لي أطال في عمرهم ورعاهم.

إلى من سعدت برفقتهم في ظروف الحياة إلى من جمعتني بهم الأيام وتميزوا

بالوفاء إلى زملائي الدراسة "

و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على آله و صحبه

أجمعين

نسيبة



اهداء

الحمد لله الذي أعاننا بالعلم وزيننا بالحلم وأكرمنا بالتقوى وأجملنا

بالعافية أتقدم باهداء عملي المتواضع إلى

رمز العطاء ، إلى ذروة العطف والوفاء، لك أجمل حواء، أنت أُمي الغالية أطال

الله في عمرك إلى أبي الغالي

إلى الذرع الوافي والكنز الباقي، إلى من جعل العلم منبع اشتياقي، لك أقدم وسام

الاستحقاق إلى أختي العزيزة أطال الله

في عمرك.

وإلى رمز الصداقة وحسن العلاقة زملاء

لدراسة ، ودفعة 2022.

إلى من هم انطلاقة الماضي وعون الحاضر سند المستقبل اللواتي

لا عيش بدونهن ولا متعة إلا برفقتهن إخوتي الأعزاء، إلى الزملاء

وفي الأخير يا رب لا تدعني أصاب بالغرور إذا نجحت ولا أصاب باليأس إذا

فشلت بل ذكرني دائما بأن لفشل هو التجربة التي تسبق النجاح

أمين يا رب العالمين

خديجة



مقدمة

تعتبر اللغة العربية اللغة التي تتربع على عرش اللغات ، خاصة و أن اللغة العربية لغة القرآن الكريم و على الرغم من تعدد اللغات من الفرنسية و الإنجليزية إلا أنها تعتبر اللغة الأم للعديد من الدول ، و ترتبط بجميع الجنسيات العالمية ، فاللغة العربية تعتبر الجسر الذي يربط بين مختلف الحضارات كما أنها المرآة التي تعكس الحضارة و الثقافة و الهوية الوطنية ما يجعلها جوهرة و نبض الأمم.

تعتبر اللغة العربية في الجزائر اللغة الأم ، إلا أن تراكم العوامل الاجتماعية و الإيدولوجية جعل من اللغات الاجنبية تقترح الجزائر مثل اللغة الفرنسية التي استطاعت أن تتبلور بالجزائر بعد الاستعمار الفرنسي و تبعتها اللغة الإنجليزية ، الإسبانية ، الخ.. ، ما جعل من اللغة العربية تعاني من مجموعة من المشاكل.

إن تضخم المشاكل الخاصة باللغة العربي جعل من الحكومة تجتهد في تخطيط استراتيجيات ودراسة الخطط المستقبلية ، لذلك اختارت مختلف الجوانب التخطيط اللغوي كحل استراتيجي يجعل من اللغة العربية تظهر و تحل مشاكلها ، إذ يعتبر التخطيط اللغوي الوسيلة و الاستراتيجية الأمثل التي اختارتها الندوات و الاجتماعات ، لكونه مرتبطا بمجموعة من المشاريع التي تعمل الجزائر جاهدة لتحقيقها.

إن اختيار التخطيط اللغوي كاستراتيجية لحل مشاكل اللغة العربية جاء لكونه أحد فروع اللسانيات الاجتماعية ، كما يعتبر إحدى المجالات التي تقوم على دراسة المشاكل اللغوية وكذا المصطلحات و يهدف إلى تطبيق الحلول .

إن الأسباب التي جعلتنا نختار الموضوع التالي تتمثل في :

1 . الميول الشخصي إلى موضوعات اللسانيات الاجتماعية

2 . يندرج موضوعنا ضمن التخصص الجامعي

3 . توفر المصادر و المراجع في المكتبة الجامعية

أما أهداف بحثنا فتتمثل في :

1 . إثراء جامعتنا و خصوصا كليتنا بنتاج هذه الدراسة لتمكين الباحثين من الاستفادة

منها

2 . تبين مكانة التخطيط اللغوي و توضيح جهودات المجلس الأعلى له

ولمحاولة الإجابة على هذه الأسئلة ، وفك الإبهام عما يكتنف هذه القضية من غموض جاء

بحثي الموسوم بـ " التخطيط اللغوي لدى المجلس الأعلى للغة العربية " وفق هيكلية بحث

تتكون من مقدمة وفصلين وخاتمة.

تضمنت المقدمة عرضاً عاماً للموضوع وإشكالية وأسباب إختياره، والخطة التي يقوم عليها، وأهم المراجع التي تم اعتمادها، وذكر أهم الصعوبات التي واجهت البحث.

جاء الفصل الأول معنوناً بـ " بين التخطيط والسياسة اللغوية " تم فيه العرض

مفهوم التخطيط اللغوي وتعريفه و الحاجة الى التخطيط واتجاهاته وكذا خطواته

و اهداف وابعاد التخطيط اللغوي ومشاكل التخطيط اللغوي والنماذج المستخدمة في التخطيط اللغوي بالنسبة إلى المبحث الأول أما المبحث الثاني تناولنا فيه ماهية السياسة اللغوية و تعريف السياسة واللغوية و السياسة اللغوية و وظيفة السياسة اللغوية و مبادئ السياسة اللغوية و اهداف السياسة اللغوية و انواع السياسات اللغوية و العلاقة بين السياسة والتخطيط.

أما الفصل الثاني الذي كان تحت عنوان " التخطيط اللغوي لدى المجلس الاعلى للغة العربية " ويضم التقديم بالمؤسسة و التعريف بالمجلس الاعلى للغة العربية و اهداف المجلس ومهامه و نشاطاته و المشاريع و اصداراته بالنسبة للمبحث الأول أما بالنسبة للمبحث الثاني ذكر التخطيط اللغوي لدى المجلس.

وحوصلنا نتائج البحث في خاتمة، والتي أكدنا فيها على ضرورة التخطيط اللغوي وضرورة السياسة اللغوية من جهة ثانية، وهذا بالنسبة للمجلس الأعلى .

شكر وتقدير إلى الله سبحانه وتعالى أولاً وأخيراً، انطلاقاً من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"، فإننا نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " محمد مدور "، على إشرافه على هذه المذكرة وعلى الجهد الكبير الذي بذله معنا، وعلى نصائحه القيمة التي مهد لنا الطريق لإتمام هذه الدراسة، فله منا فائق التقدير والاحترام، كما نتوجه في هذا المقام بالشكر الخاص له وفي الختام نشكر كل من ساعدنا وساهم في هذا العمل من بعيد ولو بكلمه طيبة وابتسامه عطرة.

الفصل الأول

بين التخطيط والسياسة اللغوية

1- مفهوم التخطيط اللغوي

إن للتعريف الإصطلاحي أهمية عالية في رفع الغموض واللبس، لاسيما إن كان للفظ عدة معان، وكالعادة كل بحث أكاديمي، لابد من تحديد مفاهيمه اللغوية والإصطلاحية، وسيكون البدء بمفردة التخطيط .

1-1 تعريف التخطيط اللغوي:

1-1-1 المعنى اللغوي:

المصطلح الذي نريد تعريفه يتكون من كلمتين إثنين هما: التخطيط و اللغوي، فقد عرف المعجمين اللغويين مصطلح التخطيط بأنه يراد به الطريقة لتسطير و الكتابة .

فجاء في معجم الوسيط للجوهري (393هـ-1003م) نجد المعنى نفسه حيث يقول : " التخطيط في علم التصميم والتصوير فكرة مثبة بالرسم، لو الكتابة في حالة الخط تدل دلالة تامة على ما يقصد في الصورة والرسم اللوح المكتوب من المعنى والموضوع، ولا يشترط فيها إتقان، وضع خطة مدروسة للنواحي الإقتصادية والتعليمية والإنتاجية ، وغيرها للدولة.¹

وفي لسان العرب لابن منظور(630هـ-711هـ) قوله: " خط خطا : أي كتبه بقلم أو غيره، التخطيط : التسطير، التهذيب التخطيط كالتسطير، نقول خططت ذنوبه أي سطرت"²

نلاحظ ربط المعنى الإصطلاحي بإعتبار حداثة والمعنى نفسه نجده في الصحاح الجوهري حيث يقول: الخط الواحد الخطوط والخط أيضا موضع باليمامة ، وهو خط هجر، تنسب إليه الرماح الخطية، لأنها تحمل من بلاد الهند فتقوم به.³ فالجوهري أضاف معنى ثالثا اثبت به الكتابة والرسم والتصوير وهي المعاني المشتركة بين المعجمين اللغويين.

¹ - مجمع اللغة العربية ، معجم الوسيط، ط4، 1429هـ-2008م ، ص252.

² - ابن منظور، لسان العرب، دار صادر بيروت، المجلد7، ص 287.

³ - إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية

فمن خلال التعريفات اللغوية المذكورة سابقا يمكن أن نقول بأن التخطيط جاء بمعنى التسطير والكتابة لشيء ما في أغلب المعاجم التي تناولت هذا المصطلح، فلم يكن هناك إختلاف بين المعجميين في إثبات هذه المعاني له.

أما الشق الثاني عن المصطلح وهو اللغوي فقد جاء منسوبا واللغة من اللغو ولغة معناه صوت ونحن لا يعيننا معنى مفردة على حدة بل يعيننا معنى المصطلح وهو المركب " التخطيط اللغوي " ¹.

1-1-2 : المعنى الإصطلاحي:

يعرفه جان لويس كللفي في كتابه: " حرب اللغات والسياسات اللغوية " بأنه " البحث عن الوسائل الضرورية لتطبيق سياسة لغوية وعن وضع هذه الوسائل موضع تنفيذ " ². فتعريف جان لويس كالفي يشير إلى أن التخطيط اللغوي ما هو إلا الولوج عن طرائق معينة تستهدف تطبيق بأنه لغوية ووضعها موضع التنفيذ لتحقيق أهدافها المسطرة.

وعرفه هوغن بأنه: " النشاط الذي يقوم بتحضير إملاء وقواعد ومعاجم نموذجية النحوية الكتاب والمتكلمين في مجتمع لقوي غير متماسك " ³ فالتخطيط اللغوي عند هذا الرجل ما هو إلا نشاط تتم من خلاله توجيه الإختيار لغة.

وفي تعريف آخر للباحثة اللغوية إيستمان بأنه: " القرار الذي يتخذه مجتمع ما لتحقيق أهداف وأغراض تتعلق باللغة التي يستخدمها ذلك المجتمع ويحقق مثل ذلك القرار سواء كان يتعلق بحماية اللغة من المفردات الواردة وإصلاحها أو إنعاشها أو تحديثها، ودعم عرض التواصل بين الأمم التي تجمعها لغة موحدة " ⁴

¹ إسماعيل بن حماد الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية.

² - لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، تر حسن حمزة، المنظمة العربية للترجمة، توزيع مركز الدراسات الموحدة العربية، ط1، بيروت، 2008، ص 221.

³ - ميشال زكريا، قضايا السنية تطبيقية، ط1، دار علم الملاين، 1993، ص10.

⁴ - بوختالة، محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي، ص1.

فقد بسطت الباحثة اللغوية إيستهان في تعريفها إذ حصرت التخطيط بأنه الشيء الصائب من أجل نهاية تستهدف حل المشكلات وحماية اللغة.

ومن هاته التعريفات فقد توصلنا إلى أن التخطيط اللغوي هو : إتخاذ قرار وطريقة أو وسيلة معينة، لتنفيذ سياسة لغوية ما، وتكون مرسومة بأهداف وحقيقة للوصول إلى نتائج المتبغاة ، فلا يمكن البدء بعمل دون أن يخطط له وليس هناك عمل ناجح إلا وله تصميم .

1-2 نشأة التخطيط اللغوي:

إن اللفظ المركب *langage planning* الذي ترجم إلى الفرنسية بـ: *planification*، قد ظهر في 1959 على يد إينار أوجن *Eimar hauger* ، عند دراسته المشاكل اللغوية للترويج وكان همه تقديم المسمى التقسيمي التوحيدي بواسطة القواعد الإملائية للدولة لبناء هوية وطنية بعد قرون من الهيمنة الدانمركية¹.

ورد حديث كثير عن السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي منذ سنوات عديدة، أي منذ أن أطلق اللساني الأمريكي "هوغن" في عام 1999م عبارة التخطيط اللغوي في مقالة مخصصة للوضع اللغوي في النرويج يظهر لنا هذا التاريخ من وجهة نظر "تأثيرية" أن إعتبرنا أن هناك تزامنا بين ظهور الأشياء وظهور أسمائها، إن التخطيط اللغوي مسألة حديثة العهد .²

يفترض أن نستنتج من هذا القول أننا شهدنا في غضون أربعين عاما فقط، وفي وقت واحد، بروز مشغل إجتماعي جديد، وبروز فرع جديد من فروع اللسانيات التطبيقية أو اللسانيات الإجتماعية³، وقد عاد أوجن إلى نفس الموضوع سنة 1964 أثناء الإجتماع

¹- لويس جان كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية ، تر محمد يحياتن، منشورات الإختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون، ط1 ، 1430هـ- 2009 م، الجزائر، ص 8.

²لويس جان كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية ، ص 220.

³- لويس جان كالفي، حرب اللغات و السياسات اللغوية ، ص 220

الذي نظمه وليام برايث في جامعة UCLA والذي يعد معلما لبروز علم الاجتماع اللغوي .

وعندما ننظر في قائمة المشاركين (براين، اوجن، لبوف، قمبرز، هايهسه، سماران، فرجيسون...) يمكن القول بأنه لا ينقص سوى فيشمان لتكتمل القائمة التي ستوح في السبعينات والثمانينات تمثيل علم الاجتماع اللغوي أو علم إجتماع اللغة في الولايات المتحدة، بعد ذلك نشر فيشمان وفرجسون وداس قوبتا في 1968 مجهولا للقضايا اللغوية في البلدان النامية وخلال السنة الجامعية 1968-1969 م إجتمع أربعة باحثين هم جيرثيرندار داس قوينا وجشوا فيشمان - بيرون جرنود وجوان روبانن في center East wast بها وأس للنظر في طبيعة التخطيط اللغوي ، وقد نظموا من 7 إلى 10 مارس 1969، إجتماعا حول نفس الموضوع دعي إليه اثنا عشرة شخصا (أنثروبولوجين، لسانيون، علماء إجتماع ، إقتصاديون....) اشتغلوا جميعا في مجال السياسة أو التخطيط اللغوي، وقد تمخض هذا الإجتماع كتاب عنوانه can langoge pland (هل يمكن تخطيط اللغة؟) هو عبارة عن حصيلة لهذه الإشكالية¹ .

إن التخطيط عند هوغن جزءا من اللسانيات التطبيقية، أما فيشمان فيعالجه في فصل عنوانه: " لسانيات إجتماعية تطبيقية" وفي فترة قريبة للعهد يتأكتب فرغيسون وداس غوينا في مقدمة كتاب جماعي يشرح التخطيط اللغوي : " التخطيط اللغوي قادم جديد إلى الأسرة تخطيط التطور الوطني"²

المحاولات الإرادية الهادفة إلى تغيير اللغات أو الحفاظ عليها وإستخدامها يمكن أن تكون قديمة قدم السياسة الإقتصادية"³.

¹- لويس جان كالفي، السياسات اللغوية ، ص 08، 09

²- لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية ،ص 224.

³المرجع نفسه، ص225.

ولد مصطلح التخطيط في الفرنسية في القرن العشرين في مجال الإقتصاد بمعنى التنظيم بمقتضى الخطة، وفي هذا إحالة إلى دور الدولة، لأن الخطة من إختصاص الدولة، ولكن لم يطرح قط السؤال المحوري المصوغ على شكل الآتي: إلى أي حد يمكن التخطيط للغة؟

تقتضي فكرة التخطيط اللغوي ثلاثة أمور :

- تقتضي خصيصة أولى هي أن اللغة متغيرة.
- خصيصة ثانية هي أن اللغات قابلة للتغيير.
- الإنسان قادر على التدخل في هاتين المسألتين وأنه قادر في بيئة مصطفة أن يغير اللغة وأن يغير العلاقات بين اللغات.¹

ونستطيع القول أن التخطيط اللغوي مسألة مبدئية موضوعة في حل كل المشكلات اللغوية في مؤسسة أو بين أفراد يعني بإقتراح خطط علمية واضحة للإبتعاد عن المشكلات والتفكير في الحلول العلمية والعملية والهدف منها:

إنما ترقية اللغة وحمايتها من التحديات التي يواجهها.

1-3 الحاجة إلى التخطيط اللغوي:

لقد شاعت كلمة التخطيط في العصر الحديث شيوعا واسعا، وإرتبطت بالأعمال الكبيرة الناجحة ، وقد بدأ التخطيط اللغوي بالظهور في ستينات القرن الماضي في إطار علم اللغة الإجتماعي المفترع عن علم اللغة التطبيقي.

إن التخطيط اللغوي يكتسب أهمية خاصة إذا ما واجه المجتمع مشكلات في التعليم أو التنمية أو غيرها تتعلق باللغة ، وعلى نحو خاص في الدول ذات التعددية اللغوية، وذات

¹ - المرجع نفسه، ص 225, 226 .

القوميات المتعددة ، أما البلاد ذات اللغة الواحدة ، التي يكون الغالبية العظمى فيها تتحدث لغة واحدة، فعلى الأغلب لا تحتاج إلى التخطيط .

والعربية كذلك هي اللغة الغالبية العظمى في الأقطار العربية، ولغة القرآن ولغة كثير من المسلمين في العالم ، فما المبررات للدعوة للتخطيط للغة العربية .

لعل الأسباب التي لا تدعو إلى تخطيط اللغة، هي على نحو ما تدفع إلى تخطيط اللغة، فلغة القرآن تواجه في واحد من أهم معاقلها تحديا واقصاء و تجاهلا ويقع ذلك في كليات العلوم البحثية والتطبيقية في أغلب الجامعات العربية .¹

" أما التعليم العالي فهو قلعة محصنة لا تنفذ إليها العربية في يومنا هذا، ومعظم المشرفين على التعليم العالي في وجه العربية وبهذا تصبح نصوص اللغة المالمطحية أصغى من نصوص العربية². و لهذا أصبح السعي للتخطيط في العربية ووضع خطة بديلة لتصحيح الخلل في جامعاتنا³.

وهنا يستحسن أن نشير إلى ما إقترحه (هوجن) من معايير للتخطيط للغة هي:

- سهولة التعلم والإستخدام
- الكفاية : أي مقدرة صيغ التراكيب اللغوية على نقل المعلومة بالدقة المطلوبة
- القبول: أي نوع من الممارسة اللغوية الخاضعة لعملية التخطيط يجب أن يقبلها المجتمع الذي يخطط فيه⁴.

وفي الأخير يمكن القول أن لتطور اللغة حاجة لتخطيط جيد يضمن لها أن تستمر وتتطور.

¹- مصطفى ، عوض بني ذياب، التخطيط اللغوي والتعريب، جامعة البقاء التطبيقية ، الأردن ، ص 110،

111.

²- محمود السيد، واقع اللغة العربية في الوطن العربي وآفاق التطوير، مجلة اللسان العربي، ص 25.

³- مصطفى عوض بني ذياب ، التخطيط اللغوي والتعريب، ص123 بتصرف .

⁴- المرجع سبق ذكره ، ص123.

1-4 اتجاهاته:

إن النظرة إلى عدد اللغات في العالم تظهر إن عدد اللغات المحكية يبلغ أكثر من 30 مرة عدد البلدان التي بإمكانها إستيعابها وإذا لاحظنا توزيع هذه اللغات تبين لنا أن غالبية بلدان العالم تمتلك أكثر من لغة واحدة، نطرح السؤال التالي:

ماهي الخيارات السوسيو ألسنية المطروحة أمام الدولة تجاه الواقع أو بالرغم من أن تفاصيل التخطيط الألسني متنوعة من بلد إلى آخر، فغالبا ما يأخذ هذا التخطيط أحد الإتجاهات الثلاثة التالية:

- محاولة إزالة كل اللغات بإستثناء لغة واحدة هي التي تصبح اللغة القومية الرسمية وهذا الإتجاه يهدف إلى إزالة التعددية اللغوية وإلى دمج الأقليات الأثنية في بوتقة الثقافة الوطنية الواحدة ويتطلب تطوير اللغة والإرتقاء بها إلى مرتبة اللغة القومية.
- الإعتراف بالتعددية اللغوية، والمحافظة على اللغات الأساسية في إطار الدولة وتبني لغة واحدة، أو أكثر كلغة رسمية تخدم التواصل بين المقاطعات في داخل الدولة، وهذا الإتجاه يعترف بالتعددية الثقافية .
- الإعتراف بلغتين رسميتين تتوافقان مع التركيبة اللغوية الوطنية¹.

نلاحظ أن كل الإتجاهات التي ذكرت هي إتجاهات عامة يتمكن للتخطيط السير فيها ولا يتخصص لدولة أو بلد معين بل كل البلدان وإن كان إختلاف التفاصيل من بلد إلى بلد.

1-5 خطواته:

يوجز روبن الخطوات الأربع الخاصة بعملية التخطيط على النحو الآتي:

❖ **تقصي الحقائق:** يجب أن تتوفر معلومات واسعة عن الموضوع قبل إتخاذ أي قرار تخطيطي، وتعد هذه الخطوة أهم خطوات عملية التخطيط اللغوي ، إذ يجب أن

¹ - ميشال زكريا، قضايا ألسنية تطبيقية: دراسات لغوية إجتماعية ونفسية مع مقارنة تراثية، ص 15- 16.

يعتمد التخطيط على معلومات ومصادر موثوقة ، وعادة ما تكون هذه المعلومات المعتمدة في عمليات التخطيط اللغوي، يجب أن نعيد النظر إلى أمرين :

الأول: البناء على معلومات صحيحة وموثوقة.

الثاني: أن يحقق التخطيط طموحات المجتمع اللغوي ويحقق له التقدم ويعود إيجاباً على التنمية بوجه عام.

❖ **التخطيط** : تحديد الأهداف وتختار الوسائل ويتنبأ بالنتائج، إن كل الهيئات اللغوية تتفق على الأهداف واحدة، لا شك أن عملية التخطيط اللغوي تتطلب قراراً سياسياً ملزماً، وإذا أردنا أن تكون هناك فرصة لتحقيق الأهداف المخطط لها لأن أي قرار بشأن اللغة لا بد يصدر عن اللغويين.

❖ **التنفيذ** : تنفيذ قرارات التخطيط أي إتخاذ مجموعة من القرارات لتنفيذ عملاً واقعياً تطبيقياً.

❖ **ردود الفعل**: يكشف المخطط مدى نجاح تنفيذ الخطة¹.

إن الخطوات الأربعة إذا إلتزم بها صاحبها ستضمن له نتائج عالية توصله إلى هدفه بمعنى حدد هدفه وتنبأ بنتائج وإتخاذ قراره فستنتج عملية التخطيط التي أرادها.²

1-6 أهداف وأبعاد التخطيط اللغوي:

إن التخطيط الألساني ككل تخطيط يتطلب دراسة الإحتياجات والأهداف و الوسائل ، ووضع خطط العمل وتقييمها، والإلتزام بالخيار المناسب وتنفيذ الخطط ومراقبة النتائج لذلك ينبغي على المسؤول عن التخطيط أن يلم بقضايا اللغة في المجتمع قبل البدء بعمله وأن يتحرى عن المشاكل الألسنية وأن يدرس العوامل الإجتماعية والثقافية والسياسية و الإقتصادية والتربوية التي تتداخل مع المسألة اللغوية في المجتمع فالقرار الواجب إتخاذه في

¹ - مصطفى عوض بني ذياب، التخطيط اللغوي والتعريب، ص 115- 118.
² مصطفى عوض بني ذياب، مرجع نفسه، ص 115- 118.

هذا المجال هو قرار ألساني أو سوسيو ألسني يتفاعل مع القضايا الاجتماعية والسياسية والإقتصادية والتربوية وبعد إتخاذ القرار لابد من توضيح الخطط لإقناع المعنيين بتقبلها وجداولها وفعاليتها وذلك لتأمين تعاون الجميع لتحقيقها والتيقن والتبني من ملائمة الخطط لأهداف المطروحة ، كما تقتضي مراجعة الخطط والتعديل فيها عند الإقتضاء، فالتقييم يلعب الدور الأساسي في إنجاح التخطيط.¹

ومن خلال ما سبق يمكن أن تلخص أن التخطيط اللغوي يرتبط بالقضايا الاجتماعية ، ثقافية، سياسية، إقتصادية والتربوية وليس فقط باللغة فالتقييم هو أهم أبعاده لنجاح التخطيط اللغوي.

1-7 مشاكل التخطيط اللغوي:

إن التخطيط الألسني ككل نشاط يتم خلاله وضع الأهداف، وإختيار الوسائل والتمكن بالنتائج بصورة واضحة ومنظمة، ويتركز التخطيط الألساني على المشكلات اللغوية من خلال إتخاذ القرار بالنسبة إلى الأهداف البديلة والخيارات لإيجاد الحلول فيما يتعلق بهذه المشكلات وقد تتسع لائحة المشكلات ومن بينها:

- وضع المقاييس للكتابة الصحيحة وللكلام الجيد
- قدرة اللغة على أن تكون أداة الإبداع الفكري والعلمي
- ملاءمة اللغة كوسيلة تعبير للشعب الذي يستعملها
- عدم القدرة على التفاهم بين المجتمعات اللغوية المتنوعة ضمن الجولة الواحدة
- إختيار لغة التعلم
- ترجمة الأعمال الأدبية

¹ ميشال زكريا، قضايا السنة تطبيقية . دراسات لغوية إجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية ، ط1، 1993، ص13.

- إعتقاد اللغة المناسبة للتبادل العلمي
- القيود الموضوعية على الإستعمال اللغوي في بعض المجتمعات
- التنافس بين اللهجات والإرتقاء بلهجة إلى مرتبة اللغة الرسمية
- المحافظة على التوازن بين مصلحة الدولة ومصلحة الأفراد في المجال اللغوي.¹

1-8 نماذج المستخدمة في التخطيط اللغوي: من أهم النماذج:

- نموذج أوجن الأول:

ظهر مصطلح "تخطيط" في الأدبيات اللسانية ، تؤول من حيث معناه الإقتصادي : تحديد الغايات (مخطط) وتسخير الوسائل الضرورية لبلوغ هذه الغايات ويمكننا الحديث عن تخطيط الولادات وتخطيط الإقتصاد في العشرينات والثلاثينات ، كالإتحاد السوفياتي الوحيد الذي يتوفر على مخطط ، ولم تتعمم هذه الممارسة إلا في النصف الثاني من هذا القرن غير أن هذا التعميم تم وفق مبادئ مختلفة .

لذلك يجب التمييز بين أنواع التخطيط :

التخطيط التحفيزي: وهو الذي يبنى على التشاور بين مختلف القوى الإجتماعية وهو الذي تعتمد عليه البلدان الغربية .

التخطيط الإجباري: وهو الذي يستلزم جمعة وسائل وهو الخاص بالبلدان الشرقية ، غير أنه في كلتا الحالتين فهما يشتركان في مجموعة من النقاط:

- إنهما وطني ويعتمدان على تحليل الآفاق من المتوسط والبعيد.

- يمران بمرحلتين: الصياغة والتنفيذ من خلال مخطط.

¹ - ميشال زكريا، قضايا السنة تطبيقية . دراسات لغوية إجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية ، ط1، 1993، ص10 - 11.

- من الممكن أن يكون التخطيط محل تقويم.

وقد حدد أوجب مفهوم التخطيط في مداخلته في إجتماع لويس أنجلس في 1964 في الحقل الإيديلوجي: " التخطيط نشاط إنساني مصدره الحاجة إلى إيجاد حل لمشكلة ، وقد يكون غير رسمي خاصا، ولكنه يمكن أن يكون منظما وواعيا، وقد يكون مسعى يقدم عليه أفراد معنيون أو رسميا، يشتمل على مراحل مثل البحث الوافي عن معطيات والتفكير في خطط عملية بديلة و إتخاذ قرارات على تطبيقه.

إنطلق أوجن من قضية المعيار اللغوي والتقييس الترميز و حدد التخطيط اللغوي ووصفه تقويما للتغير اللغوي، ولما كان واعيا بالتناقضات

بين هذا التناول والمواقف الوصفية البيئية وغير المعيارية للسانيات طرح فكرة عن التخطيط اللغوي يجب أن يكون محاولة التأثير في الإختيارات المتعلقة بمجال اللغة منضويا هكذا وبشكل ضمني في ما أسميناه أنفا بالتخطيط التحفيزي، وكانت مراجعة تمر عبر نظرية القرار المعتمدة أساسا في مجال التسيير خاصة التسيير الإقتصادي يستعمل في الغالب الأعم نموذج هربرت سيمون الذي يميز بين أربعة مراحل:

- تشخيص المشكل

- تصور الحلول الممكنة

- إختيار أحد الحلول

- تقويم الحل المختار كان من قبل أوجب لتقديم التخطيط اللغوي مستوحي مباشرة من هذا النموذج لأنه يحلل مختلف مراحل التخطيط اللغوي " تبرير القرار " : المشكل، أصحاب القرار، البدائل ، التقويم ، التطبيق.¹

¹- لويس جان كالفي، السياسات اللغوية، ص 14،15،16،17.

- المشاكل بالنسبة إليه مردودة إلى حالة عامة هي حالة الاتواصل : قد يحصل الإخفاق النسبي عندما يعتمد المتكلمون صورا مختلفة لنفس اللغة أو الإخفاق الكلي عندما لا يعتمد المتكلمون نفس اللغة .
 - أصحاب القرار من له الحق الكافي للإشراف وطراقية التغير اللغوي
 - البدائل: يسجل أوجن بأنه حتى في حال وجود زمر أصفر " الأمة " مثل الغالين أو أكبر من " الأمة " مثل اليهود الذين لهم مشاكل لغوية فإننا نجد الوسائل الرسمية الخليقة بالتخطيط اللغوي في صلب " الأمة " ثم الإحالة على وظائف اللغة كما بلورها باكسون لهذا فإن الغاية من التخطيط ليس بالضرورة بلوغ السن المتجانس ومن الممكن أن يهدف التخطيط إلى تنوع والتجانس والتغيير والإستقرار.
 - التقييم : هو مختلف الحلول يمر عبر إستكشاف الصيغ اللغوية المعنية بقصد حصر حدود التي يمكن التدخل في صلبها، يجب معرفة إذا كان هناك معيار أو معايير وإملاء أو إملاءات، فالتزود بمقاييس موضوعية ، تسمح بإختيار الحل المناسب، بشكل عام، وصف أوجن الصيغة اللغوية بأنها تمتاز بالنجاعة إن كانت سهلة الإستيعاب والإستعمال .
 - التطبيق: يسجل أوجن أن أصحاب القرار هم في المحصلة مستعملو اللغة ولأنهم الذين يجب حملهم على قبول الحل المختار .¹
- فمن خلال العديد من أن هناك نماذج أخرى، غير أننا إختارنا نموذج أوجن وهو من أهم وأبدع النماذج في التخطيط اللغوي.

¹- المرجع السابق نفسه، ص17، 18.

2- ماهية السياسة اللغوية

2-1- تعريف السياسة: (لغة واصطلاحاً).

أ- المعنى اللغوي للسياسة: في المعاجم اللغة العربية مصدر ساس يسوس سياسة، ومادته في لسان العرب سوس ، وسياسة فعل السائس الدواب إذا قام عليها ورضها، والسياسة القيام على الشيء بما يصلحه، والوالي يوسوس راعيته، وسوس له أمراً أي روضه وذلك¹.

- قال الزبيدي: "ومن المجاز (سست الرعية سياسة) بالكسر (أمرتها ونهيتها)"².

وقال صاحب القاموس المحيط: "وفلان مجرب قد ساس وسييس عليه: أدب و أدب".

فكان الإنسان بعد ان تمارس في سياسة الدواب، ارتقى إلى سياسة الناس، وقيادتهم في التدبير أمورهم، فكان المعنى الأول هو الأصل الذي أخذت منه سياسة البشر بالمجاز.³

¹ ابن منظور: لسان العرب دار المعارف، مصر، ط1، دت، ج1، ص2149-2150

² ط1، ص1306، ج4، تاج العروس-المطبعة الخيرية مصر، ص169

³ السياسة اللغوية: المفهوم والالية، بلال دربال قسم اللغة العربية وادابها، كلية الادب واللغات، جامعة باتنة- الجزائر، ص.322

-أما المعاجم الغربية، فرجع مصطلح "السياسة" الى مصطلح "بوليتيك" المشتقة من كلمات يونانية التالية:

1- بوليس: البلدة، المدينة، المقاطعة.

2- بوليتايا Politeia: الدولة، الدستور، النظام السياسي، الجمهورية، المواطنة.

3- بوليتيكا. جمع بوليتيكوس: الأمور السياسية، الأمور المدنية، كل ما يتعلق بالدولة وبال دستور.

4- بوليتيكية Politike: العلم السياسي.¹

ب- المعنى الاصطلاحي للسياسة:

أما السياسة عند الغربيين فتعريفاتها كثيرة، وأورد كثيرا منها 'عبد الوهاب الكيالي' في موسوعته السياسة. ولعل اختلاف تعريفاتها راجع لاختلاف الاتجاهات والرؤى، حتى ان ديزرائيلي " (Disraeli' 1804-1881م) :رئيس وزراء إنجلترا انذاك- يعرفها تعريفا لا يخلوا من روح السخرية وملامح الصراحة ف يقول: ان السياسة هي فن حكم البشر عن طريق خداعهم"، وقال السياسة عند ابن سينا (980-1037م) هي حسن التدبير الذات الجماعي واصلاح الفساد الذي هو طريق السعادة².

¹ نفس مرجع، ص 322

² علي عباس مراد: دولة الشريعة-قراءة في الجدلية الدين والسياسة عند ابن سينا-دار الطليعة، بيروت، لبنان، ط1، 1999، ص 57.

-الساسة عند ابن باديس: هي تدبير شؤون المجتمع على قانون العدل والاحسان. ويعرفها المعجم الفلسفي ب"فرع من العلم المدني" يبحث في أصول الحكم وتنظيم شؤون الدولة"¹

اخر انها فن تأجيل تأزم المشكلات والمعضلات.²

2-2- تعريف اللغة (لغة واصطلاحاً)

أ -المعنى اللغوي للغة: يعرفها ابن خلدون "بأنها عبارة المتكلم عن المقصود، وتلك العبارة فعل لساني.

حيث قال ايضا "غلبة اللغة بغلبة اهلها"³

تعتبر اللغة نظاما للتواصل المقصود فهي سلوك اجتماعي، كما يقرر انها ملكة راسخة واستعداد فطري، يشير أيضا التعددية النظام اللغوية وطبيعتها العرفية..⁴

اما السيوطي: فقال "ان اللغة انما هي لهجة جيش وبحرية".⁵

ب- المعنى الاصطلاحي للغة: ان تقدم اللغات يكون بتقديم اهلها.

حيث تعتبر اللغة سجل الهوية كما جاء في شعر محمود درويش، وهي الذاكرة والتاريخ والحاضر والمستقبل.⁶

¹مجلة المخبر، بلال دربال، أبحاث في اللغة والأدب الجزائري- جامعة بسكرة. الجزائر.ص322

²نفس مرجع السابق ص323

³السياسة اللغوية العربية والبيئية والبقاء، محمد مرزوق، دنادية العمري، د، عبد الجواد السقاط-ط1-س1437ه-2016م ص91.

⁴نعمان بوقرة: اللسانيات و الاتجاهات وقضاياها الراهنة، عالم الكتب الحديث الاردن-ط1-س2009، ص4.

⁵الفاسي الفهري عبد القادر: السياسة اللغوية في بلاد العربية، ط1، طرابلس-س2013، دار الكتاب الجديد المتحدة، ص6.

⁶نفس المرجع ص91.

الشاملة. لذلك نعتبر أن هذه المحددات جميعها هي التي تظهر علاقة التلازم بين الأمة واللغة، سواء في حالة التطور والتقدم والقوة أو في حالة التراجع والنكوص والضعف.¹

-تعتبر السياسة اللغوية الية بوسطتها تضع المجموعات السائدة أسس الهيمنة في استعمال اللغة.²

2-4-وظيفة السياسة اللغوية:

ان السياسة اللغوية، لا تفترض وجود تخطيط لغوي حيث يمكن ان نعد قوائم طويلة من الخيارات اللغوية التي لم تطبق ابدا. غير ان السياسات التي لم تطبق أو التي لا يمكن تطبيقها لعدم وجود السلطة القادرة على التطبيق فلا تهمل، لأنها تعود جميعا للهيئة الوظيفية نفسها . حيث ينبغي التمييز وظيفة عملية ووظيفة رمزية . كأن تأخذ دولة حديثة الاستقلال قرار باتخاذ اللغة المحلية لغة وطنية ،فهذا القرار قرار علميا، ابيعه تخطيط يدخل هذه اللغة في المدرسة وفي الادارة، حتى تصبح في محل لغة الاستعمار في جميع نواحي الحياة الوطنية ،ولكن القرار نفسه يعد رمزيا لأنه لم يوضع قط موضع التنفيذ، واما لأنه لم ينفذ في مرحلة أولى مثلما حصل للأندلسيين عندما قرروا ترقية اللغة الماليزية الى المستوى اللغة الوطنية في ضل الحكم الاستعماري ومع غياب اي وسيلة لتنفيذه و لكن تأكيده لوجود لغة وطنية كان تأكيدا رمزيا لوجود أمة أندونيسيا تواجه الاستعمار الهولندي ،وقد استغرق هذا الأمر عشرون عاما لتستقل أندونيسيا قبل أن يصبح هذا القرار علميا ويوضع موضع التنفيذ.³

2-5- مبادئ السياسة اللغوية:

¹السياسة اللغوية الغربية والبيئة والبقاء، محمد مرزوق، د-نادية العمري، د-عبد الجواد السقاط، ط1-1437هـ-2016م ص65-66
²اهداف السياسة اللغوية: دراسة تحليلية لمواثيق التربية والتعليم بالجزائر، د-حسني هنية جامعة بسكرة ص107.
³لويس جان كالفي، حرب اللغات والسياسات اللغوية، ص222

أن السياسة اللغوية لها في أغلب الأحيان بعد وطني وأنها تتداخل في قطر محدد بحدود. والحال انه يوجد حالات أخرى: الشتات والجماعات المهاجرة مثلا التي تحدد بالقطر التي تحتله بل بالأحرى تحدد بثشتها ، وهذا ما أدى الى التمييز في السياسات اللغوية بين مبدأ القطرية ومبدأ الشخصية.

أ- مبدأ القطرية : ان القطر هو الذي يحدد اختيار اللغة أو الحق في اللغة: يعلم الكتالانية في المدرسة بكتلونيا والاييرلندية في الجزء الفلاماني من بلجيكا ... الخ، أن هذا المبدأ كان قاعدة اصلاح التعليم في غينيا في عهد سيكوتوري ثم تخلى عنه.¹

ب- مبدأ الشخصية: يحق للفرد المنتمي الي الجماعة لغوية معترف بها في التحدث بلغته في أي نقطة من القطر. من ذلك مثلا الفرنسية أو النييرلندية في بروكسل، والانجليزية أو الفرنسية في كندا الخ. ان اختيار بين المبدئين له اثار على مستقبل اللغات.²

-ومنها اجراءات ترتبط بالسياسة اللغوية التي تضمن سيادة اللغة في ترابها، وهذا مبدأ عام يقرر العلاقة الوثيقة بين اللغة والأرض - التراب، حيث تصبح اللغة سيادة وملكة على تراب معين ضامنة لها وللهوية المرتبطة بها امتيازاً في حدود ذلك التراب.³

2-6- أهداف السياسة اللغوية:

للسياسات اللغوية عموماً على انها طريقة لحل المشاكل التواصلية، اللغوية للأفراد باختلاف الظروف المؤدية لذلك. تؤدي الطرق المختلفة للتعامل مع هذه المشاكل الى تحديد وجهين مختلفتين من الأهداف المؤدية لصياغة هذه السياسات، أهداف فكرية ايدولوجية وعادة ماتكون خفية أو بمعنى اصح ضمنية تنفرد بها الدولة والحكومات بصورة

¹أهداف سياسة اللغوية نفس المرجع السابق

² ص 71 72 ترجمة محمد يحيين: مرجع سابق

³ - محمد مرزوق السياسة اللغوية العربية مرجع سابق ص 61

شخصية وفق عدة اعتبارات سياسية، اقتصادية، وعالمية وأهداف واضحة ومباشرة تتعلق بطبيعة ومكانة اللغة في السياق الاجتماعي للدولة.¹

أ- الأهداف الايديولوجية لرسم السياسات اللغوية:

تسعى السياسات الى تحقيق المقاصد الخارجية اللسانية عندما تتعامل مع تغيير التوزيع الاجتماعي للغات المتنافسة، يظهر في بعض السياسات شكل من التعامل اللغوي مع لغة محددة عادة ما تكون اللغة الفطرية واللغة الأم لذلك المجتمع هو التعامل مع الاعتناء المفرداتي- والمعيرة ، واشكال من التداخل اللغوي والذي يؤدي الى تعزيز معايير لغوي معين على جانب اخر، خاصة في دول ذات الانماط اللغوية المتعدد والمختلفة.²

حيث تكون هنا الأهداف السوسيولسانية هيما تسعى الى سياسات التخطيط اللغوي لتحقيقها، كما حدد فلوريان كولماس اربع انماط وايديولوجيات لغوية تدعم مشروع الاصلاح اللغوي نتيجة الاعتناء المفرداتي تظهر في عدة اشكال تتطلب سياسة معينة وهي :

-تعددية اللسانية .

- التمثال اللساني.

- العالمية اللغوية.³

ب- الأهداف المباشرة لسياسات اللغوية:

¹اهداف السياسة اللغوية د- حسنى هنية ,دراسة تحليلية لمواثيق التربية والتعليم بالجزائر ص108.
²اهداف سياسة اللغوية حسنى هنية نفس المرجع السابق

³نفس المرجع ص109

-تحديد اللغة الأولى الرسمية للدولة:

كالاتحاد العمومية والاعلام الرسمي والمتقن كتابة ومشافهة وتظهر سياسة هذه اللغة الوطنية في مرافق ومؤسسات الدولة واراتها وينبغي ان تصدر في الدستور.

فان علا الدولة أن تتقن اللغة وتوحيدها من خلال توحيد النص القانوني الذي يحكم سيادة لغة على بقية اللغات والهويات المتداولة وهذا ضمن تشريعات الدستور الوطني الخاص بها حيث من أولويات صناع القرار ومخطوط السياسات اللغوية تحديد وترسيم اللغات الرسمية والوطنية للدولة.¹ نذكر منها:

-تحديد لغة التعليم والتكوين:

انها مسألة تعليم وتعلم النمطية هي احدى المهام الرئيسية الأولى لمعظم السياسات الحديثة خاصة الدولة والحكومات التي عاشته ظروف تاريخية واجتماعية صعبة من جهة والتي تعترف بوجود أكثر من لغة واحدة كجزء من ثقافتها الوطنية هذه الدول بسياسة رشيدة.²

- تعزيز مكانة اللغة على المستوى الدولي:

ان للسياسات اللغوية في العالم العربي، مكونات أساسية لاتنفصل بحال عن ثقافة الأمة وحضارتها ودينها، ونظرا للحاجة الى هذه السياسات، فان الأمم المتقدمة جميعها تبني الخطط والاسراتيجيات التي لا غنى عنها لتحقيق نتائج هذه السياسات، وتعد التعليم والاعلام في طليعة وسائل نشر اللغة، فكلما ازداد الاستماع الى اللغة العربية الفصيحة في قاعات الدرس أو أمام شاشات التلفاز، ازداد اكتساب الأداء والتحسين به.³

- أهداف السياسة اللغوية في النظام التعليمي الجزائري:

¹ عبد سلام مسدي، السياسة وسلطة اللغة، دار المصرية، اللبنانية، القاهرة، مصر، 2007، ص38.

² أهداف السياسة اللغوية د-حسني هنية مرجع سابق ص 114، 113.

³ رسم السياسة اللغوية في العالم العربي: التعليم والاعلام نموذجا، دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 46، العدد 2، س2019 ص505.

ان التصحيح اللغوي للتعليم في الجزائر كان في طليعة الأهداف المرسومة صلب السياسة التعليمية النظرية، ثم كان من أهم المطالب التي ظلت تلج عليها الجماهير في مجال إعادة اللغة العربية وتمكينها من ممارسة وظيفتها الأساسية المتمثلة في نقل المعارف والعلوم.

وضلت تؤجل هذا التصحيح الى حين، رغم هذا لانكر بعض الجهود والترقيات المتعثرة لبعض المسؤولين الذين تعاملوا مع الوضع كضرورة لمسايرة المنطق في التعامل مع اللغة.

حيث ارتقت الجهود بعد ذلك الى المستوى اخر أكثر أهمية بالنسبة لفئات المجتمع المزدوجة اللغة انذاك وهو التعليم باللغة العربية اي جعلها أداة توصيل جميع المعارف ولغة لتدريس باقي المواد الدراسية تمهيدا لتهيئتها وتأهيلها لممارسة العمل بها من خلال ادراجها كوسيلة عمل في الحياه العملية.¹

2-7- أنواع السياسة اللغوية:

- سياسة الاستيعاب: تتمثل في استخدام وسائل مخططة بشكل عام، بهدف تسريع عملية تصوير مجموعة لغوية معينة .

لسياسة الاستيعاب لها وسائل فعالة في تدخل الحظر أو الاقصاء لتقليل القيمة، حالات القسوة مثل: القمع والابادة، الجماعة الاجتماعية .

سياسة الاستيعاب نجدها تعلن حقوق المساواة وفي نفس الوقت منع حقوق اللغوية لكن تقوم باللجوء بممارسة منع حقوق .

حيث تعتمد سياسة الاستيعاب على اللغات الرسمية مثل: اندونوسيا لغة رسمية اندونوسية نجد لغتها أكثر انتشارا في العالم، اما لغات تعد 700 لغة على هذا الوطن، دستورها نص واحد لغة اندونوسيا.

¹مرجع سابق اهداف سياسية اللغوية د:حسني هنية ص115.

نذكر منها جزر تمور لم تقاوم سياسة الاستيعاب من . اندماج تجعل من ثيمورة خاصة بها.¹

- سياسة عدم التداخل :

عدم التداخل في اللغات تكون صالح بن العيد من رغم كم هذه سياسة من حيث مكتوبة وغير رسمية لا يمنع الحكومة من ايتاء بينات نواهي أو تصرف من خلال ممارسات الادارية أو حتي المراسيم أو لم نجد بها من خلال الحكام الدستورية غامضة بشكل عام.
-حماية لغات الأقليات غير اللغة الرسمية .

-دول كثير تمارس عدم التداخل أو حل مختلط لعدم التداخل.

نعطي مثال البيان يتميز بكونه بلد أكثر تشدد في العالم فيما يخص اللغة.
سياسة عدم تداخل معروفة في أمور التشريعية في لغة الألمانية ترفض وجودها في جميع ادارات أو المحاكم أو حياة الاقتصادية.²

- تثمين اللغة الرسمية:

هي سياسات وحديث اللغة تفضل لغة واحدة على جميع مستويات سياسة والقانونية والاجتماعية والاقتصادية ف يمكن أن تنطبق على سكان.
-نجدها لغة وطنية تكسب لغة رسمية سياسة الترويج.

على سبيل المثال الاستعمار لغة أجنبية منتشرة بكثرة من الدول حتى اللغة الرسمية مثل نجد دول مركزية بتمين اللغة الرسمية.

¹أكاديمية بيت اللسانيات الدولية: ينظم فريق البحث اللساني والتخطيط اللغوي, مع تعاون بل-د, لقاء علميا في موضوع السياسة اللغوية المفهوم وأنواع , يوم ثلاثا موافق ل 2022-2-1 بمكة المكرمة بث تفاعلي على المباشر - تمنع شهادة الحضور بتقديم د-سعيد اريديف و تأطير حمزة رزقي.
²أكاديمية بين اللسانيات المفهوم وأنواع مرجع سابق.

تتمين اللغة يعترف من حيث المبدأ ب لغة واحدة فقط يمكن حقوق لغوية معينة للأقليات ولها ثلاث انواع منها:

أ- لغة وطنية رسمية: مصر- تونس لغة رسمية.

ب- لغة الاستعمار أو أجنبية لدولة مركزية :نجدها في اوغندا لغة الانجليزية في العديد من الدول ثمينة اللغة الاستعمارية الرسمية.

ج- حدود الاقليمية بين اللغات الرسمية: سياسة تميمين اللغة هنا يمكن أن تمارس في كل أنحاء البلاد بل في جزء منه تعرف الدول التي أكثر من لغة مثل سويسرة كل منطقة تمارس لغة خاصة بها اي حدودها الاقليمية.

- سياسة اللغة القطاعية:

حيث تختصر على الجانب اللغوي واحد واحيانا على جانبان أو ثلاث جوانب ، يبدأ ب تأليف تشريعية أو أكثر ،تكون مفضلة مجال أو مجالين أ، أكثر تكون مجال الاستخدام لغة الأقليات أو لغات المهاجرين لكن نجد أن مجال التعليم أكثر مجالات امتياز.

-تعليم مزدوج اللغة.

-حق استخدام اللغات.

-تدور في السياسة القطاعية وهو الوصول الى الوضع القانوني مميز.¹

-سياسة وضع القانوني المتمايز:

نجدها مميزة بالأقليات هذه الحماية أصلا تكون جزء من اطار سياسة اللغة الشاملة.

لهدف من هذه السياسة ويقصد به تنسيق تعايش اللغوي لكن دون منح مساواة القانونية للجميع تتسع بحقوق معانة، حقوق رئيسية مثل الحكومة ،العدالة مدرسة...الخ.

¹أكاديمية بيت اللسانيات المفهوم وانواع مرجع سابق.

المراد بحقهم يكون ضمن هذه سياسة اللغوية نجدها شائعة نسبيا حول العالم.

- سياسة ثنائية أو ذاتية اللغة:

هنا تعترف دولة بسياسة ثنائية اللغة الرسمية بموجب الدستور أو قانون، وهذا اللامساواة بين اللغات يعني يمنح هذه سياسة عدالة اللغوية ف نجدها ثلاث انواع نذكر منها:

- ثنائية اللغة: حقوق شخصية ب دوم حدود اقليمية هذه نجدها قائمة أعضاء مجتمع اللغوي بغض النظر عن المكان الذي يعيشون فيه على الأراضي الوطنية.

- ثنائية اللغة التقيدية: تكون هنا اللغة مقيدة وتختص في مساحة جغرافية في هذه الأقليات اللغوية من دول التي تعتمد عليها هي ، ايطاليا، اسبانيا، لغة لكطولينا.

- ثنائية اللغة على أساس حقوق الاقليمية: يبدأ من منبع فصل اللغات المتنافسة في حالة تعدد اللغوي (حدود اللغوية بين هذه السياسات).¹

- التعددية اللغوية:

تكون على شكل أساسي استخدام دولة ما حتى لو كان لغة واحدة رسمية لغتين أو عدة لغات مرتبطة بحتياجات الاتصال أو الوضع سياسياً وضع اجتماعي أو الاقتصادي دون أن تكون مبنية على لغة واحدة من هذه الدول نجد مثلاً: جنوب افريقيا، استراليا، بلجيكا فيدراليا، جزر القمر، اثيوبيا، مثل الهند لها سياسة تعددية تبلغ 1652 لغة لكن تم اختيار 12 لغة رسمية منها يعني هنا تعدد لغوي.

- السياسة التدويل اللغوي:

تمارس هذه السياسة عادة ما تكون قوة استعمارية سابقة، هذا النوع من السياسة اللغوية منتشر على نطاق واسع خاصة التي اكتسبت بل فعل مكانة كبيرة وتخشى أن

¹ نفس المرجع، أكاديمية بيت اللسانيات المفهوم وانواع.

تخسرهما في الدول، مثل ما تقوم به فرنسا بدرجة أكبر التزام متابعتها في نشر اللغة الفرنسية خارج المستعمرات خاصة في افريقيا وتوسيع استعمالها .

يذكر لنا صالح بلعيد:موضوع مهم وهو انتشار اللغوي الفرنسي المؤسسي ، كيف قامت فرنسا بمؤسسات وجمعيات عالمية ومراكز ثقافية ، كل هذه تهتم بنشر الفرنسية وتعليمها ورفع متحدثيها نذكر علا سليل المثال ، الأكاديميات : الأكاديمية الفرنسية ، فيديراليا العالمية مجلس العالمي للغة الفرنسية.¹

منظمة الدولية الفرنكولوية ، هذه كلها تساهم في سياسة اللغوية العالمية .ومن اهم الكتب التي لدكتور صالح بلعيد عنوانه هكذا رقى فرنسيون لغتهم : يذكر اشياء مهمة كيف قامت فرنسا بنشر لغتها خارج حدودها الرسمية، نعطي مثال: التدويل اللغوي وهي ما تقوم به مملكة العربية السعودية كأن لها الفضل في تقديم مخططات سياسة لنشر اللغة العربية وتعليمها لغير الناطقين بها الىألخ، حيث قامت بفتح عدة ملحقات ثقافية في باريس، ماليزيا، الهند، ايطاليا، تركيا....ألخ، يعني كل هذه الملحقات في مختلف انحاء العالم تجدها تنشر اللغة العربية كذلك قامت بنشر معاهد خاصة متخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. كل هذه السياسات العالمية يتم استعمالها لنشر اللغة العربية.

-السياسة اللغوية المختلطة:

كما تمارس هذه الدولة مثلا أنواع مختلفة في التداخل في قت واحد.

ترتبط بما يتعلق باللغة الرسمية أو سياسة القطاعية للأقليات، بدولة لثمين اللغة الرسمية بوضع قنون التمييزي ، نجد عدم التداخل في اللغة الرسمية أو سياسات القطاعية نجد المانيا ، نمسا.

¹نفس مرجع سابق. أكاديمية بيت اللسانيات المفهوم وانواع.

-عدم التدخل في اللغة الرسمية وسياسة الاستيعاب مثل: الندا شمالية.¹

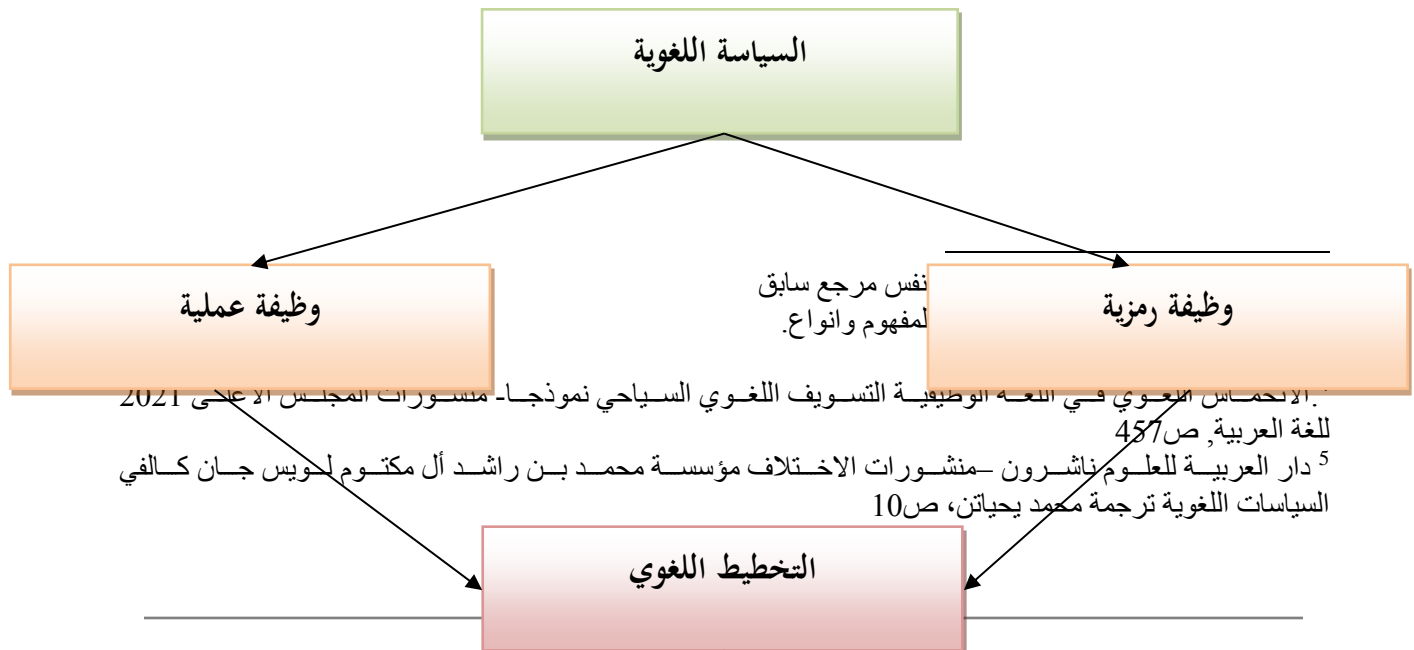
-وهي سياسة تعزيز أو تهمين اللغة الرسمية أو سياسات القطاعية نجد في اليونان، سربيا... إلى غير ذلك.²

وفي الاخير لي كل دولة سياسة لغوية تنتهجها في ترويج اللغة الرسمية لها أو تهمين لغة بها قومية أو حرية لغوية وعدم تدخل... المنتشرة في العالم.³

2-8- علاقة بين التخطيط والسياسة اللغوية:

رغم ان العلاقة بينهما هي علاقة المصدر بالوسيلة او علاقة التمظهر النظري بالاجراء التطبيقي - ان جازت المقارنة .فالتخطيط اللغوي يعني مجموع الاجراءات المطلوبة التي تتخذها الدولة لتوحيد استعمال اللغة، وهو تجسيد السياسة اللغوية للدولة او جانب منها.⁴

نجد ان العلاقات بين السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي هي علاقة تبعية ،فالنسبة "لفيشمان" ان التخطيط اللغوي هو تطبيق سياسة لغوية ما، علما بان التحديدات اللاحقة، على تنوعها لم تحد عن هذه الرؤية.⁵ يمكن أن نحمل الحدود المختلفة التي قدمها لهذه المصطلحات والعلاقات التي تربط بينها في الرسم الآتي:



نجد أن المخطط الذي ذكرناه في الأعلى يوضح لنا العلاقة بين التخطيط اللغوي والسياسة اللغوية , ويتفرع منها وظيفتان الأولى رمزية والثانية علمية, وكلتا الوظيفتين تصبان في موضع التخطيط اللغوي, كما أنه يواجه تأثيرات عدة: على اللغة, الخط, المعجم, اختيارات اللغات, الوطنية, تنظيم التعدد اللغوي, توزيع الوظيفي.¹

● وفي الأخير نستنتج أن العلاقة بين السياسة اللغوية والتخطيط اللغوي هي علاقة تبعية, فسياسة اللغوية تمثل النظرية العملية, التي يستهل بها قبل التخطيط. والتخطيط ما هو الا طريقة أو وسيلة لتطبيق تلك السياسة. كون أن التخطيط اللغوي (يحاكي) بشكل من الاشكال المجرى الطبيعي لتطور اللغات.

لويس حان كالفي , حرب اللغات والسياسات اللغوية, ص224.¹

الفصل الثاني

التخطيط اللغوي لدى المجلس
الأعلى للغة العربية

1- التقديم بالمؤسسة

1-1- تعريف المجلس الأعلى للغة العربية :

هو هيئة استشارية لدى رئاسة الجمهورية، أنشئ بموجب الأمر رقم 30/96 المؤرخ في 21 ديسمبر 1996، المعدل والمتمم للقانون 91-05 المؤرخ في 16 جانفي 1999.¹

ويعرفه بوعلام طهراوي في مداخلة له أنه حكومية تعمل تحت وصاية رئاسة الجمهورية، وقد أنشئت هذه الهيئة بهدف ترقية اللغة العربية، إذ أقامت هذه المؤسسة العديد من المؤتمرات والملتقيات والندوات العلمية منذ تأسيسها إلى اليوم، تصب جميع هذه النشاطات المتنوعة في استعراض الآليات المختلفة التي تمكن للغة العربية في الحياة العامة، و جعلها طيّعة مرنة بقوامها وأصولها وعلومها المتعددة يستوعب العلوم والمعارف والتكنولوجيات الحديثة.²

يمكن أن تلخص من المفاهيم السابقة أن المجلس الأعلى للغة العربية مؤسسة تسعى إلى ترقية وتطوير اللغة وجعل لها مكانة وأنها اللغة الرسمية في كل المجالات.

¹ الموقع الإلكتروني : <https://www.alashj.ae/> المجلس-الأعلى-للغة-العربية-بالجزائر/، 20 افريل 2022 م، على الساعة 9:00.

² بوعلام طهراوي، الاستثمار في اللغة العربية على مستوى المؤسسات اللغوية الرسمية (المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة أنموذجين) المداخلة الخاصة بالمؤتمر الدولي الثالث للغة العربية، جامعة البويرة، الجزائر، ص3.

1-2- نشأة المجلس الأعلى للغة العربية :

ظهرت فكرة تأسيس هذا المجلس بعد حرب التحرير والتضحيات العظيمة التي بذلها أغلبية الشعب الجزائري للمحافظة على كيانه وشخصيته الوطنية وانتمائه العربي الإسلامي ، فقد صدر سنة 1991 قانون تعميم استعمال اللغة العربية الذي يضع آليات تطبيق المادة الثالثة من دستور الجمهورية لسنة 1963 موضع التنفيذ وفي سنة 1998 عدلت المادة 23 من القانون المشار إليه ، والتي تنص على انشاء هيئة في رئاسة الحكومة مكلفة بمتابعة بتطبيق القانون ، ثم استبدلت بهيئة استشارية تحت اشراف رئيس الجمهورية ؛ تتكون من رئيس ومكتب وثلاث لجان يعينون جميعا بمراسيم رئاسية ، ثم أنشئ المجلس الأعلى بموجب المادة الخامسة من الأمر 30/96 بتاريخ 21 ديسمبر، 1998، والمعدل للقانون 226/91 في 16 يناير، 1991 وحددت صلاحياته وتنظيمه وعمله بموجب المرسوم الرئاسي 98/ 226 المؤرخ في 11 جويلية 1998.¹

¹ عز الدين حليمة ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية بالجزائر من التأسيس إلى اليوم ، منشورات المجلس الأعلى 2019 ، ص309

1-3-اهداف ومهام المجلس الأعلى للغة العربية: من أهمها نذكر ما يلي :

1- يتابع تطبيق أحكام القانون رقم 91_05 التي جاءت في 16 يناير 1991 م،

وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها .

2- ينسق بين مختلف الهيئات المشرفة على عملية تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها

وتطويرها .

3- يقيم اعمال الهيئات المكلفة بتعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها وتطويرها .

4- يساهم في اعداد واقتراح العناصر العملة التي تشكل قاعدة وضع برامج وطنية في

إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية .

5- يرقى استعمال اللغة العربية ويحميها في الإدارات والمرافق العمومية ويحميها في

الإدارات والمرافق العمومية ويحرص على سلامتها.

6- يدرس ويبيد رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال

اللغة العربية ويتأكد من انسجامها وفعاليتها .

7- يقدم تقريرا سنويا إلى رئيس الجمهورية حول عملية تعميم استعمال اللغة العربية.¹

8- ينظم الندوات والملتقيات، والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة العربية في

مختلف المجالات ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكل الوسائل.²

1-4- نشاطات المجلس :

أ- ملتقيات وندوات وطنية ودولية :

الخط العربي وجمالياته (2000م) _التنوع الثقافي واللغوي في الدراسات الطوبونيمية

بالجزائر(2022م) - مؤتمر تعليمية اللغة العربية للناطقين بغيرها عن أهلها (2022م) -

الاعمال الموسوعية - تحقيق التراث الأدبي المخطوط في الجزائر الواقع والآفاق - الانغماس

اللغوي في اللغة الوظيفية : التسويق اللغوي السياحي - اللغة العربية بين اللسانيات الرتابية

واللسانيات العرفانية في الجامعات الجزائرية الواقع والآفاق - القرآن الكريم واللغة

العربية(2019) - تحدي الرقمنة باللغة العربية (2019م) - تيسير النحو(2000م) -

ندوة المعجم الطوبونيمي الرقمي - اللغة العربية في وسائل الاعلام والمدونات الالكترونية -

التعدد اللساني واللغة الجامعة (2012م). - أهمية التخطيط اللغوي(2012).

ب- الأيام الدراسية :

¹ صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة بالعربية ، مجلة اللغة العربية .العدد الثاني والعشرون ،جامعة تيزي وزو، ص 222_ 223_ 224

² عز الدين حليلة ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية بالجزائر من التأسيس إلى اليوم ، ص 311.

الأمن الثقافي واللغوي والانسجام الجمعي الحقوق اللغوية للطفل الجزائري بين المطالب الاجتماعية والتربوية.

المحتوى الرقمي بالعربية في نظام الإدارة الالكترونية الرواية بين صفتي المتوسط احتفاء باليوم العالمي للغة الأم .¹

ج-جائزة اللغة العربية :

يعلن المجلس سنويا بجائزة التي هدفها اثناء اللغة العربية

د- مشاريع المجلس : له مشاريع جمة قام بها لترقية بالعربية منها :

-معلمة المخطوطات الجزائرية : هو مشروع شراكة بين المجلس الأعلى للغة العربية والمجلس الإسلامي الأعلى هدفه جمع المخطوطات وتمحيص هذا التراث الوطني في كثير من الأماكن والمكتبات والقنوات والقصور والحفاظ عليها فهو تراث عريق وعظيم منذ القدم ولا يجب ان يترك فهو مجال واسع وأيضا لما يحمله من إرث الأجيال السابقة، والتي كانت لها الريادة في كثير من مجالات الحيوية. فهذه المخطوطات تعتبر كنزا بالنسبة لنا للسير على نهج السابقين .

-معجم الثقافة الجزائرية: هو معجم يسعى الى تعريف ثقافة وتاريخ الجزائري لمن يرغب وله اهتمام الشديد في التعرف على الثقافة الجزائرية من داخلها او من خارجها ، فسيكون هذا المعجم بين يدي الطالب مستودعا معرفيا لكل مايتصل بالجزائر في ماضيها ومستقبلها

¹ عز الدين حليلة ، مرجع سابق، ص311.

تاريخاً وما يرتبط بواقعها من عادات وتقاليد ثقافية ، هو دليل ومرشد سياحي للسياح من خلاله يتعرف على الأماكن والمدن ، فهده النهوض بالبحث العلمي في كل المجالات .

-معجم البيئة والطاقات المتجددة مع وزارة البيئة .¹

-معجم لغة الفلاحة مع وزارة الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري

-معجم المصطلحات القانونية الموحدة مع المجلس الإسلامي الأعلى وجامعة الجزائر 1 ،

وهناك العديد من المعاجم المتخصصة لكل القطاع يهدف من خلال هذه المعاجم

لاستعمال اللغة العربية في كافة القطاعات .²

ه- إصدارات المجلس :

الكتب: منها :

-دراسات حول اللغة العربية في الجزائر (2004).

-معالم في لغة الإعلام (2010).

-كتاب الراهن والمأمول (2009).

-علوم اللغة العربية : للأستاذة نادية مرابط (2011).

1. الأدلة اللغوية الثنائية ومنها:

¹الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية: <http://www.hcla.dz/wp> ، تاريخ الاطلاع 29 افريل

2022.بتصرف.

²المرجع نفسه

-معجم المصطلحات الإدارية (عربي/فرنسي) (2000)

2. الأدلة اللغوية الثلاثية (عربي/فرنسي/انجليزي) ومنها:

-قاموس التربية الحديث (2010).¹

3. الأدلة الوظيفية : ومنها :

- دليل المحادثة الطبية (2006).

- دليل وظيفي في التسيير المالي والمحاسبة (2006).

- دليل وظيفي في المعلوماتي (2011).

- دليل الفيزياء (2012).

- دليل وظيفي في المعلوماتية (2012).

- دليل مدرسي في علوم الطبيعية والحياة (2013).

4. الدفاتر : ومنها:

-وضعية التعليم في الجزائر أثناء السنة الأولى من الاستقلال ، ماي (2005).

-استعمال اللغة العربية في الإدارة: الواقع، الصعوبات، الحلول (2005).²

¹المرجع نفسه.

سمهان مصرع ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تيسير النحو العربي ، قراءة في أعمال الندوة المنعقدة في 24/23 ابريل 2001 م، اعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، منشورات 2019 ، جامعة الدكتور لمين دباغين سطيف2 ، الإنماء للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ، 2019، ص 266،267

-أهمية وضع سياسة وطنية للغات (2007).

-الأمن اللغوي والاستقرار الاجتماعي (2013).

5. المجالات: منها

-مجلة اللغة العربية صدر عددها الأول في مارس (1999).

-مجلة معالم ، صدر عددها الأول عام (2009).

6. المعاجم والقواميس :

-المبرق قاموس موسوعي للإعلام والاتصال (مفاهيم ومصطلحات)

-القاموس السياحي (2018).

7. منابر المجلس وهي:

1-منبر حول الأفكار: وهو منبر مفتوح للتفكير الحر الهادف ، وتبادل الرأي حول قضايا

اللسان والثقافة والمجتمع .¹

هدفه: تحديث الأصالة وأصالة التحديث وتحديد الخطاب حول الواقع والمأمول.

2- منبر فرسان البيان : وهو منبر خاص بالإبداع في الفنون والآداب باللغة العربية.

هدفه: التحبيب في العربية والتعريف بجمالياتها.

¹ المرجع نفسه .

3- منبر شخصية ومسار: لعرض ومناقشة تجارب الشخصيات ، من داخل الوطن وخارجه ، ممن خدموا الثقافة الوطنية والإنسانية، وأسهموا في إثراء لغتنا الوطنية في العلوم والفنون والآداب والترجمة منها وإليها.

هدفه: تثمين تجارب النخب وتشجيع الحوار بين الأجيال بمنأى عن القطيعة والنسيان.¹

2- التخطيط اللغوي لدى المجلس

للتخطيط اللغوي أهمية كبير في المجتمع، إذ و حسب المجلس الذي أُقيم و قرروا فيه عدة مشاريع مستقبلية و تحدثوا عن المشاريع التي نُفذت بالفعل و أهم ما جاءت به نذكر ما يلي:

2-1- المشاريع المُستقبلية:

حسب الدكتور محمد العربي ولد خليفة فإنه قد اقترح عدة مشاريع و أفكار حول كيفية تنمية التخطيط اللغوي و ابرز اقتراحات مشاريعه المستقبلية:

1. ترجمة مستجدات العلوم و الآداب و الفنون :

يهدف هذا المشروع إلى إثراء الرصيد اللغوي و التكنولوجي للغة العربية و بهدف توليد لبعض المفردات التقنية و تغذيتها و بهذا يكون العالم قد ساهم في الحفاظ على اللغة العربية و إشاعتها في المجتمع.

2. مقابلات للغة العربية :

تقوم هذه الفكرة على حماية اللغة العربية من التشوه في المبنى و الخصائص، فإن مختلف الحضارات اليوم نجدها تُكثر في استعمال كلمات من غير لغتها ناسية بهذا الدور و المهجف و القيمة الكبيرة للغتها و هكذا يكون المجتمع قد ساهم أولا في قتل اللغة و الثقافة، لذلك جاءت هذه الفكرة و الاقتراح من أجل إقامة مقابلات تجمع أهم الاختصاصيين و العلماء من أجل وضوح للكلمات الأجنبية الغير مراقبة مثل الكلمات دون تركيب أصلي أو أي تشويه لكلمات اللغة العربية و ما يسمى بحماية اللغة العربية من (الكلمات السوداء) انظر

الملحق 1.

3 . التذكير بأصل اللغة العربية(رسم خريطة تقريبية للواقع اللساني في البلاد في

الوقت الراهن):

أعتبر هذا الاقتراح من بين أفضل الاقتراحات ف رأينا إذ أن الهدف الأساسي منه هو إبراز و إظهار أصالة اللغة العربية في الجزائر و بالتالي إظهار القيمة الأصلية لها ، و يعتمد هذا الاقتراح على التذكير بما مرن به الجزائر من تدمير لكيانها و تشويه لثقافتها من قبل المستعمر الفرنسي، كما يهدف هذا المشروع إلى إبراز أهم اللغات و تصنيفها حسب ما تنتمي إليه.

4 . التخطيط اللغوي الضرورة المعاصرة أ د صالح بلعيد جامعة تيزي وزو:

ظهرت بعض الاستراتيجيات و الخطط التي تستدعي إلى ضرورة التخطيط من أجل مواجهتها و التغلب عليها و إحياء اللغة العربية في أي مجتمع ، و ليس بالتحديدي اللغة العربي بل اللغة الأم لأي بلد و إبعاد أي لغات أجنبية لها الرغبة في السيطرة على المجتمع الذي لا يخصها

5 . التخطيط اللغوي و تعليمية اللغة العربية في كليات الإعلام و الاتصال

بالجزائر،أ.صليحة خلوفي،تيزي وزو

اعتبرت صليحة خلوفي اللغة العربية أهم ما في المجتمع الجزائري و كلما ازدادت أهمية اللغة العربية كلما زادت أهمية الإعلام في حياتنا و قد قدمت صليحة بعض من المداخل و الاستراتيجيات من أجل إثبات صحة العلاقة.

2-2-القرارات التي لم تنفذ:

. الخطة الوطنية:

جراء ما حدث من تغيرات في المجتمع الجزائري بسبب الاستعمار الفرنسي ، كانت الجزائر على حافة تنفيذ بعض من القرارات إلا أنها لم تنفذ و أحد هذه القرارات هو الخطة الوطنية التي كانت ستشمل معالجة للمسألة اللغوية التي يشغلها المجتمع الجزائري وتحديد سبل تطوير واقع استعمال اللغة العربية بصفة خاصة ، ولكن الذي حدث هو أن القيادة أبدت اهتمامها بالموضوع وطرحته ضمن القرارات السياسية الهادفة إلى بناء المجتمع ، وسنت

قرارات وإجراءات بهدف الانطلاق في عملية التصحيح، ولكن هذه القرارات لم يرافقها تخطيط عملي، وبرمجة مدروسة وجادة تختصر الزمن، وتخلق الإمكانيات، وتمكن من ترقية الوعي بالقضية اللغوية، وتدفع الإطارات الوطنية إلى بذل جهد من أجل تعلم لغتها، وهيئة قدراتها لمسايرة النهج الذي يفرضه منطق الاستقلال، ويعود هذا إلى عدة أسباب منها أسباب سياسية ونذكر منها أن معظم المسؤولين في حقبة الاستعمار قد ترعرعوا على الثقافة واللغة الفرنسية ما جعل نار الروح الوطنية تنطفئ في عز طفولتهم فلم يكن الحماس ولا الإرادة من أولوياتهم ولا نظن أنه يمكن للفرد تغيير مثل هذه المشاكل لأنها مشاكل شبه مستحيلة إذ أن الترعرع وسط ثقافة فرنسية تعج بمباغى قتل اللغة العربي فإن أي من عاش تلك الفترة مسؤولاً بعد سنوات فإن الثقافة الفرنسية قد غزت عقله وتفكيره بالفعل ولو كان طرد الغزو سهلاً لطرده فرنسا منذ أول يوم. انظر الملحق 1.

الفصل الثالث

:دراسة تطبيقية

تمهيد:

يعتبر التخطيط اللغوي من بين أهم المفاهيم التي ترتبط باللغة العربية الفصحى ، إلا أن واقع التخطيط اللغوي في الجزائر يحتاج إلى تطبيق عدة مشاريع حسب الوضع ، و التي تُصنف إلى مشاريع معجمية ، ثقافية ، و تعليمية ، و جاء كتاب " التخطيط اللغوي في الجزائر " من أجل دراسة واقع التخطيط اللغوي في الجزائر بعقد عدة ندوات لدراسة المشاريع غير المنجزة ، و كذا المشاريع المستقبلية.

جاء الفصل الثالث (التطبيقي) من أجل دراسة كتاب " التخطيط اللغوي اللغة و وظائفها " و تحليله من ناحية تصنيفات المشاريع ، من خلال مبحثين:

1-نبذة تعريفية حول الكتاب

2-تصنيف المشاريع

1-نبذة حول الكتاب

جاء كتاب " أهمية التخطيط اللغوي اللغة و وظائفها " كآخر إصدار للمجلس الأعلى للغة العربية ، و تمت مناقضة بعض من الندوات و المشاريع من أجل تحقيق التنمية و تحقيق الأمن الثقافي بجانب التّطرق إلى الاستراتيجيات التّعليمية للغة العربية في الجزائر و هذا ما تضمن أشغالاً و مُلتقيات دُولية تحمل نفس العنوان و تم تنظيمه سنة 2011 .

بدأ الكتاب في كلمة افتتحت الكتاب من قبل الدكتور محمد العربي ولد خليفة " رئيس المجلس الأعلى للغة العربية ، و قد أشار إلى واقع اللغة العربية في الجزائر ، مُرورًا لبعض الأهداف المرجوة من التخطيط اللغوي و يسعى المجلس إلى تحقيق هذه المطالب من خلال وضع قواميس مشتركة لإثراء الرصيد العلمي و التّكنولوجي.

تحتاج اللغة العربية إلى إجراء تغييرات في استعمال المفردات التقنية و هذا ما تحتاج إليه اللغة العربية و قام المجلس الأعلى بالتّحدث عن ضرورة استعمال اللغة العربية الفصحى ، و من بين القرارات و التوصيات التي دعى إليها الكتاب:

(1) الاستعمال الإجباري للغة العربية الفصحى في الرسائل ، المقالات ، الخ.

(2) استعمال التعريب في المواد

(3) تغييرات في مناهج التعليم و تطوير وسائلها

كما تحدث ولد خليفة على الدور الذي يقوم به الخبراء و أهل الفكر في رفع التخلف عن اللغة العربية ، و من بين الإصدارات التي صدرت سنة 2012 :

. الدليل الكامل للمعلوماتية

. دليل مصطلحات العلوم الخاصة

تضمن الكتاب عدة ندوات و محاضرات من بينها مداخلة الدكتور عبد اللطيف عبد الحميد من تونس تحت عنوان " حاجة الوطن العربي إلى سياسية لغوية جادة. "

و رُغم تعدد التحاليل و الدراسات حول الكتاب كدراسة الدكتور " الطاهر بولوصيف "

إلا أننا حاولنا أن نصنف جميع المشاريع و الندوات التي ذُكرت في الكتاب من خلال المبحث الثاني من الدراسة.

2- تصنيفات المشاريع (المستقبلية ، غير المنجزة)

2-1 المشاريع المُستقبلية:

حسب الدكتور محمد العربي ولد خليفة فإنه قد اقترح عدة مشاريع و أفكار حول كيفية تنمية التخطيط اللغوي و ابرز اقتراحات مشاريعه المستقبلية:

أ- ترجمة مستجدات العلوم و الآداب و الفنون:

يهدف هذا المشروع إلى إثراء الرصيد اللغوي و التكنولوجي للغة العربية و بهدف توليد لبعض المفردات التقنية و تغذيتها و بهذا يكون العالم قد ساهم في الحفاظ على اللغة العربية و إشاعتها في المجتمع.

ب- مقابلات للغة العربية:

تقوم هذه الفكرة على حماية اللغة العربية من التشوه في المبنى و الخصائص، فإن مختلف الحضارات اليوم نجدها تُكثر في استعمال كلمات من غير لغتها ناسية بهذا الدور و الهجف و القيمة الكبيرة للغتها و هكذا يكون المجتمع قد ساهم أولاً في قتل اللغة و الثقافة، لذلك جاءت هذه الفكرة و الاقتراح من أجل إقامة مقابلات تجمع أهم الاختصاصيين و العلماء من أجل وضوح للكلمات الأجنبية الغير مراقبة مثل الكلمات دون تركيب أصلي أو أي تشويه لكلمات اللغة العربية و ما يسمى بحماية اللغة العربية من (الكلمات السوداء).¹

ج-التذكير بأصل اللغة العربية(رسم خريطة تقريبية للواقع اللساني في البلاد في الوقت الراهن) :

أعتبر هذا الاقتراح من بين أفضل الاقتراحات ف رأينا إذ أن الهدف الأساسي منه هو إبراز و إظهار أصالة اللغة العربية في الجزائر و بالتالي إظهار القيمة الأصلية لها ، و يعتمد هذا الاقتراح على التذكير بما مرن به الجزائر من تدمير لكيانها و تشويه لثقافتها من قبل المستعمر الفرنسي، كما يهدف هذا المشروع إلى إبراز أهم اللغات و تصنيفها حسب ما تنتمي إليه.

د- التخطيط اللغوي الضرورة المعاصرة أ د صالح بلعيد جامعة تيزي وزو:

ظهرت بعض الاستراتيجيات و الخطط التي تستدعي إلى ضرورة التخطيط من أجل مواجهتها و التغلب عليها و إحياء اللغة العربية في أي مجتمع ، و ليس بالتحديدي اللغة العربي بل اللغة الأم لأي بلد و إبعاد أي لغات أجنبية لها الرغبة في السيطرة على المجتمع الذي لا يخصها .

هـ-التخطيط اللغوي و تعليمية اللغة العربية في كليات الإعلام و الاتصال

بالجزائر،أ.صليحة خلوفي،تيزي وزو:

¹صفحة 8 من الملحق 1.

اعتبرت صليحة خلوفي اللغة العربية أهم ما في المجتمع الجزائري و كلما ازدادت أهمية اللغة العربية كلما زادت أهمية الإعلام في حياتنا و قد قدمت صليحة بعض من المداخل و الاستراتيجيات من أجل إثبات صحة العلاقة.

2-2 القرارات التي لم تنفذ:

. الخطة الوطنية:

جراء ما حدث من تغيرات في المجتمع الجزائري بسبب الاستعمار الفرنسي ، كانت الجزائر على حافة تنفيذ بعض من القرارات إلا أنها لم تنفذ و أحد هذه القرارات هو الخطة الوطنية التي كانت ستشمل معالجة للمسألة اللغوية التي يشغلها المجتمع الجزائري وتحديد سبل تطوير واقع استعمال اللغة العربية بصفة خاصة ، ولكن الذي حدث هو أن القيادة أبدت اهتمامها بالموضوع وطرحته ضمن القرارات السياسية الهادفة إلى بناء المجتمع ، وسنت قرارات وإجراءات بهدف الانطلاق في عملية التصحيح، ولكن هذه القرارات لم يرافقها تخطيط عملي ، وبرمجة مدروسة وجادة تختصر الزمن ، وتخلق الإمكانيات ، وتمكن من ترقية الوعي بالقضية اللغوية ، وتدفع الإطارات الوطنية إلى بذل جهد من أجل تعلم لغتها، وهيئة قدراتها لمسايرة النهج الذي يفرضه منطق الاستقلال ، و يعود هذا إلى عدة أسباب منها أسباب سياسية و نذكر منها أن معظم المسؤولين في حقبة الاستعمار قد ترعرعوا على الثقافة و اللغة الفرنسية ما جعل نار الروح الوطنية تنطفئ في عز طفولتهم فلم يكن الحماس و لا الإرادة من أولوياتهم و لا نظن أنه يمكن للفرد تغيير مثل هذه المشاكل لأنها مشاكل شبه مستحيلة إذ أن الترعرع وسط ثقافة فرنسية تعج بمباغى قتل اللغة العربي فإن أي من عاش تلك الفترة مسؤولا بعد سنوات فإن الثقافة الفرنسية قد غزت عقله و تفكيره بالفعل و لو كان طرد الغزو سهلا لطرقت فرنسا منذ أول يوم¹.

¹ صفحة 105 من الملحق 1.

2-3 المشاريع والاقتراحات التي أُقيمت:

أ- المشهد الجزائري في البيئة الجزائرية بعد الاستقلال الوضع الحالي و المأمون

به . دكتور عبد القادر فضيل . جامعة الجزائر :

في البداية الدكتور فضيل و حسب رأيه أن اللغة العربية هي لبُّ المجتمع و روحه، فالمجتمع الجزائري دون اللغة العربية مثل الجسد بلا روح إذ أنها تعتبر هي الهوية الشخصية التي تمثل و تعبر عن ثقافته و أصوله و تقاليدهن و لعل الفترة التي مرت بها الجزائر كانت من بين الأسباب التي جعلت من المسؤولين يُعيدون التفكير في الوضع إذ أن الهدف المستعمر الفرنسي كان قتل و إبادة الجزائريين و اللغة العربية مصدر ثقافتهم، فسياسة فرنسا على الجزائر كانت سياسية ظالمة إذ أن اللغة الفرنسية في بادئ الأمر استولت على المجتمع الجزائري و ما نراه هنا هو الهدف الأساسي لفرنسا "إنصهار الثقافة الجزائرية"، فتفتن المسؤولين لمثل هذا و قرروا في المجلس عدة قرارات و نذكر منها:

– إنشاء لجنة وطنية مكلفة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتعجيل بإعداد برنامج تعريب يرمي إلى صيانة وتنمية القيم الثقافية والروحية وتعني هذه التوصية ضرورة الشروع في إجراء تغيير عملي يقلص من مساحة التعامل مع اللغة الفرنسية ويرقي الاهتمام باللغة الوطنية يجعلها اللغة السائدة في وطنها ، وتمكينها من وظائف التسيير الإداري والثقافي وتوصيل المعرفة لأبناء المجتمع¹.

ب-معظم القرارات التي تمت في العربة الأولى:

تعتبر هذه القرارات من بين القرارات التي اتخذها المسؤولون بد خط التشعب بالثقافة الفرنسية و تعاون البعض عن إبعاد و التخلص من مثل هذه السياسية و من أهم القرارات:

¹صفحة 103 من الملحق 1.

– بداية الاستقلال هو القرار الخاص بترسيم اللغة العربية في برامج التعليم في مختلف المستويات.

– القرار القاضي بالشروع في جعل اللغة العربية لغة تعليم بعد أن أدرجت كلغة ، وتم تنفيذ هذا القرار من خلال تعريب السنة الأولى من التعليم الابتدائي في الموسم الدراسي 64 / 65 ثم امتد إلى السنة الثانية وبعد ذلك إلى الثالثة وأخيرا إلى السنة الرابعة في عام 1971 حين ضببت خطة التعريب التدريجي للأقسام العلمية مع إبقاء اللغة الفرنسية لغة أجنبية ابتداء من الصف الرابع .

– هو القرار القاضي بتعريب المواد الاجتماعية (تاريخ جغرافيا فلسفة تربية) في جميع المستويات.

– القرار الرابع والحاسم هو القرار الخاص بتعريب ثلث الأقسام العلمية في جميع المراحل تعريبا تاما مع تعريب كل الشعب الأدبية تمهيدا للتعريب الشامل. وبهذا الإجراء أصبح نظام التعليم نظاما مزدوجا ، نظاما يعنى بتلقين المواد العلمية بالعربية ابتداء من الصف الخامس الابتدائي إلى نهاية التعليم الثانوي ، ونظاما موازيا له وفي نفس المدرسة يعنى بتلقين المواد نفسها باللغة الفرنسية ، ونتج عن هذا الإجراء انقسام في صفوف التلاميذ (أقسام تدعى معربة , أقسام تدعى مزدوجة) وظلت هذه الوضعية سنوات عديدة¹ .

2-4 القرارات المتعلقة بموضوع التعريب في مستوى التعليم الجامعي:

رغم الفترة التي مت بها الجزائر إلا أنها كانت تهتم بالجانب الثقافي هذا ما أدى إلى تقرير عدة قرارات:

أ. إنشاء معهد الدراسات العربية لتكوين أساتذة اللغة والأدب والتاريخ

¹ صفحة 107 من الملحق 1.

ب . فتح أقسام جامعية لتحضير شهادة ليسانس في الأدب العربي

ج . نشاء مدرسة عليا للترجمة من أهدافها تكوين هيئة مترجمين من ذوي

الأهلية العليا في المجال اللغوي (مرسوم 1964 / 05 / 22)

د . أمر رئاسي يقضي بإجبارية معرفة اللغة العربية على كامل الموظفين ومن يمثلوهم بتاريخ 26 أبريل 1968 .

هـ . إحداث مكتب للترجمة في مختلف الوزارات مهمته ترجمة القوانين والنصوص والمراسلات التي تتعامل معها الحكومة ب 8 فيفري 1969

و . دراج امتحان إجباري في اللغة العربية ضمن جميع الامتحانات والمسابقات التي تنظمها كلية الآداب والعلوم الإنسانية ب 15 أكتوبر 1968

ي . فتح أقسام معربة لتحضير شهادة ليسانس باللغة العربية في الإختصاصات المفتوحة في مجال العلوم الإنسانية ب 27 جوان 1972

ز . ترسيم تعليم العربية كمادة في جميع فروع التعليم الجامعي التي يجرى فيها التعليم بالفرنسية ب 25 أوت 1971¹ .

. التنمية والتخطيط اللغوي في العربية أ.د. عبد الجليل مرتاض - جامعة تلمسان:

حسب الدكتور عبد الجليل مرتاض فإن اللغة العربية مرت بعدة مراحل سمحت لها بأن تمر حول عدة تخطيطات معالم بهدف تنمية ثقافتهم و لغتهم.

و من أول التخطيطات العربية التي بدأها القدماء كانت صنع أول مبادرة لتخطيط لغوي، ونقل أول مبادرة للتخطيط اللغوي، ونقل بين العرب في حواضرهم إلى سليقيا شفها

¹ص 109 من الملحق 1.

اللسان العربي من كونه توأصلا لسانُ يَمَ ارس بدستور لغوي عام، لأن كثيرين «من أهل العراق الذين تعل العربية في وقت متأخر من حياتهم قد لحنوا في قراءة نصوص القرآن ، و تالت عدة مشاريعه كان الهدف منها تنمية اللغة العربية.

3- تصنيف المشاريع (ترجمية ، مُعجمية ، تعليمية، معرفية ، تراثية، اتصالية)

3-1 مشروع تعليمية اللغة العربية في كليات الاتصال و الإعلام (مشروع تعليمي ، اتصالي):

ذكرة الدكتورة "أ صليحة خلوفي مشروع تعليمية اللغة العربية في كليات الاتصال و الإعلام ، و صُنف هذا المشروع من بين المشاريع التي تدخل في إطار الصنف التعليمي و الاجتماعي عاجل هذا المشروع كيفية تطوير اللغة العربية في جامعة تيزي وزوو و دور الإعلام في تطويره مما جعله مشروعا إعلاميا و تعليم التخطيط اللغوي في البرامج التعليمية ما جعل مشروعا تعليميا جاء المشروع الإعلامي و التعليمي بهدف إدراج التخطيط اللغوي في جامعة تيزي وزوو في الاتصال و الإعلام ، و تعود اسباب اختياره حسب الدكتور عثمان أمين إلى:

أ . تغيرات مُفاجئة في المجال التقني و الاجتماعي و حاجة وظائفه إلى المهارات اللغوية

ب . زيادة التعقيد التكنولوجي و التطور الصناعي

ج . الاهتمام بالتكوين الإعلامي الذي انتشر كثيرا في الدول المتقدمة

عاجل مشروع الإعلام الاتصال في ولاية تيزي وزوو أهم المشكلات التي تواجه اللغة العربية من الناحية الإعلامية من بينها النقص في أعضاء هيئة التدريس المؤهلين للتدريس في الإعلام.

و لعل المشكل الذّي تعاني منه الجامعات هو نقص الأعضاء الخاصة لتدريس الإعلام الآلي أما المشكل الثاني فيتمثل في اختلاف أنماط و اتجاهات التدريس ، هذا ما يؤدي و بشكل خاص إلى بع من المشاكل من بينها الاكتظاظ في عدد الطلاب ، انعدام الفهم و خاصة و أن اللغات الأجنبية لا تلقى أهمية كبيرة في الجزائر و عدد طلابها ضعيف بشكل كبير.

أما المشاكل الأخرى فتندرج ضمن المنهاج و الكتب المدرسية الت يصعب الحصول عليها ، و هذا ما يجعل مشكلة اللغة العربية و التخطيط اللغوي في كليات الاتصال و الإعلام مشكلة تستحق الدعم و تقديم مشاريع و حلول خاصة بها ، و تتمثل هذه الحلول في مدخلين أساسين : " التخطيط و التدريب " و بعد مناقشة أهم المشاكل و الحلول تم إدراج بعض من المشاريع التي تندرج ضمن الإطار التعليمي و الاعلامي :

1. تطبيق التعليم الإعلامي في الجزائر

هو عبارة عن مشروع يهدف إلى تدريس الإعلام الآلي في الجزائر و استخدام الوسائل السمعية و البصرية لتسهيل الدراسة مع توفير الإمكانيات و التكوينات المخصصة للصحافة و الإعلام

2- مشروع يعمل على مواجهة جميع الصّعوبات المستقبلية التي تواجه الجزائر في مجال

الإعلام و يعتبر مشروعا مستقبليا

3. اقتراح مناهج جديدة للتدريس .

خصص الدكتور " بن يشو جيلالي " في كتابته بعض القوانين التي اندرجت ضمن إطار تعليم التخطيط اللغوي في الإعلام و الاتصال و كذا بعض التوصيات و بعض الندوات التي أنعقدت ضمن المجلس الأعلى للغة العربية:

الندوة الدولية:

جاءت الندوة الدولية بالتعاون مع وزارة الثقافة الفصحى ضمن فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية في الخامس من جويلية سنة 2007 تحت عنوان " الفصحى و عامياتها لغة التخاطب بين التقريب و التهذيب " ، و جاءت هذه الندوة من أجل الحديث عن أهمية اللغة العربية الفصحى في تعليمية الاتصال.

الندوة الثانية:

جاءت الندوة الثانية في يوم دراسي تحت عنوان " اللغة العربية بين التهجين و التهذيب الأسباب و العلاج " .

الندوة الثالثة:

الندوة تحت عنوان " دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية و ترقيتها " 2004 من أجل دراسة الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية و العمل على ترقيتها ، خاصة أن التطور التكنولوجي أدى إلى انتشار الإعلام بشكل كبير مما جعل من الإعلام ذو دور مهم في ترقية اللغة العربية.

الندوة الرابعة:

ندوة دراسية تحت عنوان " الاذاعة الوطنية و ترقية أداء اللغة العربية " و قد جاءت جميع هذه الندوات بهدف أن تُرسم المعالم السياسية اللغوية للغة العربية في الجزائر ، بحيث تعتبر اللغة العربية أداة للتواصل و دمج المجتمعات.

لم تخصص الندوات فقط في الحياة المدرسية فحسب إنما المجلس الأعلى للغة العربية و بعد ندواته و مشاريعه ، كان القرار شاملا لبعض المشاريع المستقبلية:

1. إعداد البرامج

أ. البرامج الإذاعية و التلفزيونية

ب . برامج محو الأمية

ج . برامج للغناء و سلاسل الأناشيد

د . برامج مسلسل في المحادثة بالعربية الفصحى

2. تشجيع البحث العلمي و الاهتمام بالوسائل التعليمية

أ. إعادة تحرير الكتب و خلوها من الأخطاء اللغوية

ب . ربط الكتاب المدرسي المقرر في المراحل الأولى من التعليم

ت . استعمال الشرائط المسجلة و الفيديوهات للتعليم

ج . اعتماد الفصحى في جميع المجالات

د . إعداد المعاجم اللغوية و استثمار رصيدها

ر . الاعتماد على اللغة العربية بشكل إلزامي

ز . استعمال الألفاظ الجديدة المستعملة في الحياة اليومية

3-3 التخطيط اللغوي في الجزائر و دوره في خدمة اللغة العربية و النهوض بها:

حسب الدكتورة صليحة كسكاس و مقالها بعنوان "التخطيط اللغوي في الجزائر و دوره في خدمة اللغة العربية و النهوض بها" فإن للتخطيط اللغوي دور كبير في خدمة اللغة العربية ، خاصة و أن المشاريع تقوم على التخطيط الاستراتيجي و السليم ، و من أجل دراسة دور التخطيط اللغوي على اللغة العربي تم المرور على بعض من الخطوات:

1- دراسة الوضع الحالي للجزائر في تدريس اللغة العربية ، و قام المشروع على ترجمة بعض من المصطلحات باللغة الإنجليزية

2. دراسة الأسباب التي أدت إلى الواقع الحالي للتخطيط اللغوي في الجزائر

3. تقديم الحلول للحد من تفاقم الوضع بمختلف التقنيات.

3-4 التخطيط للغة العربية ، الواقع و التحديات:

من أجل دراسة الواقع و التحديات الّذي يعاني منه التخطيط اللغوي ، تم وضع بعض المشاريع المستقبلية:

1. تعويد التلاميذ على التفكير و الكتابة باللغة العربية الفصحى.

2. إنشاء المراكز الجامعية للبحوث ، و من بين المجمعات العربية "الجمع العربي السوري ، و مجمع اللغة العربية بالقاهرة".

3. الاستعمال الإجباري للغة العربية الفصحى و عدم استعمال لغات أجنبية.

و قد تم بالفعل تحقيق بعض المشاريع:

1. مكتب تنسيق التعريب بالرباط

2. المركز العربي للتعريب و الترجمة و النشر و التأليف بدمشق

3. المؤسسات العلمية و الجامعات اللغوية و العربية

4. المؤسسات الثقافية من بينها : معهد الخرطوم بالسودان .

بجانب المجمعات التالية تم إنشاء بعض من المجمعات العربية:

المجمعات الخاصة بتطوير اللغة العربية		
الهدف	الدولة	اسم المجمع
تأسس سنة 1919 و أسهم في انتشار اللغة العربية أثناء الاحتلال و عقدت مختلف الندوات	دمشق	مجمع اللغة العربية
كان يهتم بوضع المصطلحات و التقعيد لوضعها	القاهرة	مجمع اللغة العربية
هدف إلى إيجاد الحلول من أجل تطوير اللغة العربية	السودان	مجمع اللغة العربية
يهدف إلى تطوير الاستعمالات التقنية و الوسائل العلمية	الرباط	مكتسب تنسيق التعريب

المركز العربي للتعريب و الترجمة و التأليف و النشر	دمشق	يقوم على مساعدة التعريب و متابعة الجديد في الميادين المعرفية و الأدبية
--	------	---

3-15 آليات التنفيذ في التخطيط اللغوي و دورها في إنجاح السياسات اللغوية:

ذكر الدكتور محمد فلاق تجارب التخطيط اللغوي و تطبيقاتها في العالم الحديث و المعاصر من بينها:

الدولة	المشروع المجرب
السويد بإحدى المدارس	تدريس المواد العلمية " الفيزياء، الكيمياء ، علم الأحياء " بالإنجليزية
جنوب إفريقيا	دساتير تنص على ترقية اللغات الأصلية

الاعتماد على خطط مشتركة مع برامج الأمم المتحدة لتطوير اللغة الأم	تيمور الشرقية
الحملات الإعلامية ، الملصقات ، من أجل عرض وصايا تاريخية قديمة	لكيان الصهيوني

أولاً : تصنيف المشاريع المستقبلية:

المشروع	تصنيفه
ترجمة مُستجدات العلوم و الآداب و الفنون	مشروع ترجمة ، ثقافي
مقابلات للغة العربية	معجمي
التذكير بأصل اللغة العربية	تعليمية
تطبيق التعليم الإعلامي في الجزائر	تعليمي ، معجمي
مواجهة مشاكل الإعلام	تعليمي
التغيير في مناهج التدريس	تعليمي
إعداد البرامج	تعليمي
تشجيع البحث العلمي و سائل التدريس	تعليمي
الاستعمال الإجباري للغة العربية	تعليمي

ثانياً: تصنيف المشاريع المنجزة:

المشاريع المُنجزة	التصنيف
-------------------	---------

<p>تعليمي ، ثقافي</p>	<p>إنشاء لجنة وطنية مكلفة باتخاذ الإجراءات الكفيلة بالتعجيل بإعداد برنامج تعريب يرمي إلى صيانة وتنمية القيم الثقافية والروحية وتعني هذه التوصية ضرورة الشروع في إجراء تغيير عملي يقلص من مساحة التعامل مع اللغة الفرنسية ويرقي الاهتمام باللغة الوطنية يجعلها اللغة السيدة في وطنها ، وتمكينها من وظائف التسيير الإداري والثقافي وتوصيل المعرفة ألبناء المجتمع</p>
<p>تعليمي</p>	<p>بداية الاستقلال هو القرار الخاص بترسيم اللغة العربية في برامج التعليم في مختلف المستويات</p>
<p>تعليمي</p>	<p>القرار القاضي بالشروع في جعل اللغة العربية لغة تعليم بعد أن أدرجت كلغة ، وتم تنفيذ هذا القرار من خلال تعريب السنة الأولى من التعليم الابتدائي في الموسم الدراسي 64/ 65 ثم امتد إلى السنة الثانية وبعد ذلك إلى الثالثة وأخيرا إلى السنة الرابعة في عام ، خطة التعريب التدريجي للأقسام العلمية مع إبقاء اللغة الفرنسية لغة أجنبية ابتداء من الصف الرابع 1971 حين ضبطت</p>

تعليمي	هو القرار القاضي بتعريب المواد الاجتماعية (تاريخ جغرافيا فلسفة تربية) في جميع المستويات
تعليمي	إنشاء المراكز و المعاهد لتعريب اللغة العربية

تصنيف الندوات:

الندوات	
التصنيف	الندوة
تعليمي ، ثقافي	الندوة الدولية : 5 جويلية 2007
تعليمي	اللغة العربية بين التهجين والتهذيب الأسباب و العلاج"
إعلامي ، ثقافي	دور وسائل الإعلام في نشر اللغة العربية و ترقيتها 200
إعلامي ، تعليمي	الاذاعة الوطنية و ترقية أداء اللغة العربية

خلاصة الفصل:

لقد جاء الفصل الثالث من الدراسة من أجل الدراسة التطبيقية للأهمية التي تقتضي عليها اللغة العربية في تطوير التخطيط اللغوي، و بعد أن استعنا بكتاب " التخطيط اللغوي

اللغة و وظائفها" استطعنا استخراج أهم الندوات و المشاريع ، و قد تمثلت نتائج البحث

في :

1 . حاجة الجزائر إلى تنمية واقع التخطيط اللغوي

2 . إن المشكل الذي تُعاني منه الجزائر يتمثل في نُقص استعمال اللّغة العربية الفصحى

3 . جميع الندوات التي نظمتها الجزائر جاءت من أجل تقديم حلول لتنمية التخطيط

اللغوي

4 . يُساهم الإعلام في الجزائر على تنمية التخطيط اللغوي من خلال تطوير وسائل

التدريب

5 . إن اقتراح الزامية الكتابة باللغة العربية سمح بتوسع رقعة اللغة العربية في البلاد.

خاتمة

وبختام هذا البحث نجد قد أصابه مجموعة من الأهداف، وتوصل على جملة من النتائج التي أردنا من خلالها أن نرصد التخطيط اللغوي في المجلس الأعلى ، فوجدنا تطبيقا تام لتخطيط اللغوي بامتياز، أزاح كل الفوارق والحدود الفاصلة بينهما، وفرضت عليه تطبيق قواعد اللغة

:ويمكن حوصلة النتائج المتحصل عليها من هذا البحث في النقاط التالية

يعتبر التخطيط اللغوي الوسيلة الأمثل لحل المشاكل اللغوية في الجزائر ما منه الوسيلة المثالية لحل

مشاكل اللغة العربية كونها يسعى إلى تقديم الحلول المتعلقة بالمشاكل و تطبيقها

إن أغلب الحلول التي يأتي بها التخطيط اللغوي تهدف إلى خدمة الأمة ، و تكون أغلب

الاستراتيجيات مطروحة من قبل أساتذة اللغة العربية في الندوات المختلفة

كما نجد أن معظم الحلو التي يأتي بها التخطيط اللغوي تركز بشكل كبير على إعادة إحياء اللغة

العربية في ظل تدخل اللغات الأجنبية إلى الجزائر

فمنه الانطلاقة وإليه ترجع الفائدة الكبرى، فالتخطيط للحفاظ على اللغة العربية هو حفاظ على

تطويرها ووظيفتها في الإطار البيداغوجي التعليمي

سعى المجلس الأعلى للغة العربية، وما زال يسعى، من خلال ما سبق، إلى خدمة الشأن اللغوي، من

خلال المشاريع التي سطرها، وقد أنجز بعضها وما زال في طريق إنجاز بعضها الآخر؛ على رأسها

المشروع الحضاري الكبير: المعجم التاريخي للغة العربية، ثم مشروع معلمة المخطوطات، الذي سيقدم إضافة نوعية للإرث المخطوط في الجزائر.

ولم يقف جهد المجلس في هذه المشاريع، وإنما قدم أدلةً وظيفيةً في الطب والإدارة وغيرها، أضف إلى ذلك الزخم المعجمي الذي أثرى به المكتبة. ثم واصل جهوده بالتنسيق مع الصحافة المرئية والمكتوبة والمسموعة، وأقام أياماً تكوينية للصحفيين في التلفزيون العمومي في الأداء اللغوي. ثم واصل جهوده في الحوسبة والرقمنة من خلال ملتقيات وندوات علمية كثيرة، وقدم أبحاثاً جديرة بالتنويه، ودعا إلى إثراء المحتوى الرقمي بالعربية.

ثم سلط الضوء على معالجة الوقع اللغوي في الجزائر وصفا وتحليلاً، من خلال قضايا المواطنة اللغوية، والأمن اللغوي، والتعايش والتسامح اللغوي، وكذا التعدد اللغوي وإشكالاته. ولم يتوان إزاء ذلك كله في التنسيق مع الوزارات والمؤسسات الجامعية والتعليمية من أجل خدمة اللغة العربية أولاً، والإجابة على التساؤلات التي يطرحها الوقع اللغوي في الجزائر.

من خلال البحث الذي قدمناه فإننا نستخلص بعض النتائج من دراستنا و المتمثلة في :

1. حاجة الجزائر إلى تنمية واقع التخطيط اللغوي
2. إن المشكل الذي تُعاني منه الجزائر يتمثل في نقص استعمال اللغة العربية الفصحى
3. جميع الندوات التي نظمتها الجزائر جاءت من أجل تقديم حلول لتنمية التخطيط

اللغوي

4 . يُساهم الإعلام في الجزائر على تنمية التخطيط اللغوي من خلال تطوير وسائل

التدريب

5 . إن اقتراح الزامية الكتابة باللغة العربية سمح بتوسع رقعة اللغة العربية في البلاد

فائمة المصادر
و المراجع

❖ الكتب :

- 1) ابن منظور: لسان العرب دار المعارف, مصر, ط1, دت, ج1.
- 2) ابن منظور, لسان العرب, دار صادر بيروت, المجلد7.
- 3) إسماعيل بن حماد الجوهري, الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية
- 4) تاج العروس-المطبعة الخيرية مصر, ط1, س1306هـ, ج4.
- 5) ترجمة محمد يحياتن, دار العربية للعلوم ناشرون منشورات الاختلاف ومؤسسه بن راشد ال مكتوم- لويس جان كالفي - السياسة اللغوية.
- 6) حسنى هنية, اهداف السياسة اللغوية, دراسة تحليلية لمواثيق التربية والتعليم بالجزائر- جامعة بسكرة .
- 7) دار العربية للعلوم ناشرون -منشورات الاختلاف مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لويس جان كالفي السياسات اللغوية ترجمة محمد يحياتن
- 8) عبد السلام مسدي- السياسة وسلطة اللغة, دار المصرية, اللبنانية, القاهرة, مصر, س2007.
- 9) علي عباس مراد:دولة الشريعة-قراءة في الجدلية الدين والسياسة عند ابن سينا-دار الطليعة,بيروت,لبنان, ط1, 1999.
- 10)عيد القادر الفاسي الفهري - السياسة اللغوية في بلاد الغربية, ط1-طرابلس-2013, دار الكتاب الجديد المتحدة.
- 11)الفاسي الفهري عبد القادر: السياسة اللغوية في بلاد العربية , ط1, طرابلس-س2013, دار الكتاب الجديد المتحدة.
- 12)لويس جان كالفي, حرب اللغات و السياسات اللغوية , تر محمد يحياتن, منشورات الإختلاف الدار العربية للعلوم ناشرون, ط1 , 1430هـ- 2009 م, الجزائر.
- 13)مجلة المخبر, أ بلال دريال, أبحاث في اللغة والأدب الجزائري- جامعة بسكرة. الجزائر.
- 14)مجمع اللغة العربية , معجم الوسيط, ط4, 1429هـ 2008م.
- 15)محمود السيد, واقع اللغة العربية في الوطن العربي وآفاق التطوير, مجلة اللسان العربي.
- 16)مصطفى , عوض بني ذياب, التخطيط اللغوي والتعريب, جامعة البقاء التطبيقية , الأردن .
- 17)ميشال زكريا, قضايا ألسنة تطبيقية . دراسات لغوية إجتماعية نفسية مع مقارنة تراثية , ط1, 1993.
- 18)نعمان بوقرة:اللسانيات و الاتجاهات وقضاياها الراهنة, عالم الكتب الحديث الاردن-ط1-س2009.

❖ المقالات والندوات والمجلات :

- 1) اسمهان مصرع ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر في تيسير النحو العربي ، قراءة في أعمال الندوة المنعقدة في 24/23 ابريل 2001 م، اعمال ندوة جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية، منشورات 2019 ، جامعة الدكتور لمين دباغين سطيف ، الإنماء للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر، 2019.
- 2) أكاديمية بيت اللسانيات الدولية :ينظم فريق البحث اللساني والتخطيط اللغوي، مع تعاون ب-ل-د، لقاء علميا في موضوع السياسة اللغوية المفهوم و أنواع , يوم ثلاثا موافق ل 2022-2-1 بمكة المكرمة بث تفاعلي على المباشر – تمتع شهادة الحضور بتقلم د-سعيد اريديف و تأطير حمزة رزقي.
- 3) الانغماس اللغوي في اللغة الوظيفية التسويف اللغوي السياحي نموذجاً- منشورات المجلس الاعلى 2021 للغة العربية.
- 4) بوختالة ،محاضرات في مقياس التخطيط اللغوي.
- 5) بوعلام طهراوي، الاستثمار في اللغة العربية على مستوى المؤسسات اللغوية الرسمية (المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر ومجمع اللغة العربية بالقاهرة أتمودجين) المداخلة الخاصة بالمؤتمر الدولي الثالث للغة العربية ، جامعة البويرة ، الجزائر.
- 6) رسم السياسة اللغوية في العالم العربي: التعليم والاعلام نموذجاً،درسات العلوم الانسانية والاجتماعية،المجلد46،العدد2س 2019
- 7) السياسة اللغوية :لويس جان كالفي ،ترجمة محمد يجياتن ،دار العربية للعلوم ناشرون بيروت،منشورات الاختلاف،ط1،س1430هـ-2009م.
- 8) السياسة اللغوية ، المفهوم والالية. أ. بلال دربال، قسم اللغة العربية و ادبها، كلية الادب و اللغات ،جامعة باتنة –الجزائر .
- 9) السياسة اللغوية العربية والبيئة والبقاء،محمد مزوق،د.نادية العمري،د،عبد الجواد السقاط-ط1- س1437هـ-2016م .

قائمة المصادر والمراجع

10) صالح بلعيد، تجربة المجلس الأعلى للغة العربية في وضع الأدلة بالعربية ، مجلة اللغة العربية .العدد الثاني والعشرون ،جامعة تيزي وزو .

11) عز الدين حليلة ، جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية بالجزائر من التأسيس إلى اليوم ، منشورات المجلس الأعلى 2019 .

❖ مواقع الالكترونية:

- 1) الموقع الالكتروني : <https://www.alashj.ae/المجلس-الأعلى-للغة-العربية-> بالجزائر/ ، 20 افريل 2022 م، على الساعة 9:00.
- 2) الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية: <http://www.hcla.dz/wp> ، تاريخ الاطلاع 29 افريل 2022

الفهارس

فهرس الجداول والاشكال

فهرس الاشكال:

الصفحة	عنوان	رقم
28	علاقة بين التخطيط والسياسة	01

فهرس الجداول:

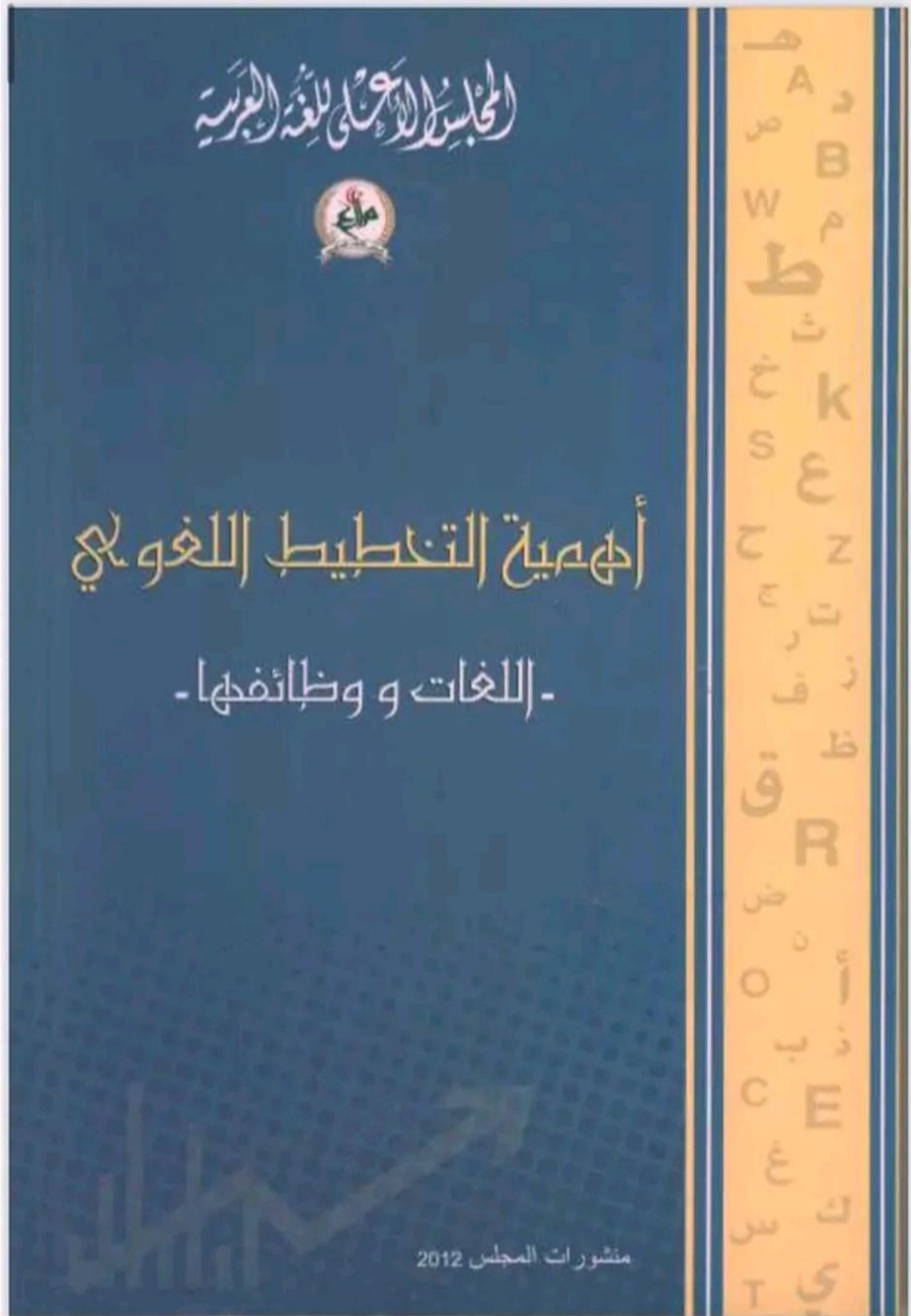
الصفحة	عنوان	رقم
43	تصنيف الجوانب اللغوية	01

فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
أ- ج	المقدمة.
الفصل الأول: بين التخطيط والسياسة اللغوية	
2	1- مفهوم التخطيط اللغوي
2	1-1 تعريف التخطيط اللغوي:
4	1-2 نشأة التخطيط اللغوي:
6	1-3 الحاجة إلى التخطيط اللغوي:
7	1-4 إتجاهاته:
8	1-5 خطواته:
9	1-6 أهداف وأبعاد التخطيط اللغوي:
9	1-7 مشاكل التخطيط اللغوي:
10	1-8 نماذج المستخدمة في التخطيط اللغوي:
13	2- ماهية السياسة اللغوية
13	2-1- تعريف السياسة: (لغة واصطلاحا).
14	2-2- تعريف اللغة (لغة واصطلاحا)
15	2-3 تعريف السياسة اللغوية:

16	2-4-وظيفة السياسة اللغوية:
16	2-5- مبادئ السياسة اللغوية:
17	2-6- أهداف السياسة اللغوية:
20	2-7- أنواع السياسة اللغوية:
24	2-8- علاقة بين التخطيط والسياسة اللغوية:
الفصل الثاني: التخطيط اللغوي لدى المجلس الاعلى للغة العربية	
28	1-التقديم بالمؤسسة
28	1-1-تعريف المجلس الأعلى للغة العربية :
29	1-2-نشأة المجلس الأعلى للغة العربية :
30	1-3-اهداف ومهام المجلس الأعلى للغة العربية:
32	1-4-نشاطات المجلس :
36	2-التخطيط اللغوي لدى المجلس
36	2-1-المشاريع المستقبلية:
38	2-2-القرارات التي لم تنفذ:
الفصل الثالث: دراسة تطبيقية	
40	1-نبذة حول الكتاب

42	2- تصنيفات المشاريع (المستقبلية ، غير المنحزة)
47	3- تصنيف المشاريع (ترجمية ، مُعجمية ، تعليمية، معرفية ، تراثية، اتصالية)
	الخاتمة
49	قائمة المراجع
53	فهرس الجداول والاشكال
55	فهرس الموضوعات



ملخص

الهدف من هذه الدراسة هو معالجة موضوع نحسبه بالغ الأهمية بناء على مجموعة واسعة من المعطيات حيث يتضمن المصطلح سمات التنفيذ يتعلق بوضع خطة وبرنامج يتضمن التشريع والتقنين على المستوى النظري لا التطبيقي كتنظيم عناصرها في إطار مؤسسات الدولة المؤهلة . على هذا نحاول في بحثنا أن نجيب عن الإشكالية الآتية : ما هو التخطيط اللغوي لدى مجلس الأعلى التخطيط اللغوي خدمة لتعليمية اللغة العربية في ظل التعدد اللغوي؟ وتبعنا المنهج الوصفي وكذا التحليلي لمعالجة المشكلة ولقد توصلنا الى نتائج اهمها: إنّ التخطيط اللغوي جزء لا يتجزأ من سياسة الدولة في حفظ مكائتها بين أمم العالم المعاصر الذي يتميز بصراعات اقتصادية وتجارية بل وحضارية، وانا المجلس الأعلى للغة العربية، ما زال يسعى، إلى خدمة الشأن اللغوي، من خلال المشاريع التي سطرها، وقد أنجز بعضها وما زال في طريق إنجاز بعضها الآخر.

الكلمات المفتاحية: التخطيط اللغوي، المجلس الأعلى، تعليمية اللغة.

Summary

is to address a topic that we consider extremely important based on a wide range of data, as the term includes features of implementation related to a situation and program that includes legislation and legalization on a theoretical level, not an application, such as organizing its elements within the framework of qualified state institutions. Based on this, we try in our research to answer the following problem: What is the linguistic planning of the Supreme Council of Language Planning as a service for teaching the Arabic language in light of multilingualism? We followed the descriptive as well as analytical approach to address the problem, and we reached the most important results: Linguistic planning is an integral part of the state's policy in preserving its position among the name of the contemporary world, which is characterized by economic, commercial and even civil conflicts, and I, the Supreme Council of the Arabic Language, is still striving to serve the issue. Linguist,

through the projects he wrote, some of which have been completed
and are still in the process of completing others.

Keywords: language planning, the Supreme Council, teaching
language